

رسالة الماجستير

تقويم سلسلة " أمثلي " للشيخ الحاج توفيق الحكيم لتعليم قواعد اللغة العربية
للناطقين بغيرها

إعداد

فلاح النعم

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠٠٥٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

رسالة الماجستير
تقويم سلسلة " أمثلي " للشيخ الحاج توفيق الحكيم لتعليم قواعد اللغة العربية
للناطقين بغيرها

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

فلاح النعم

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠٠٥٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : فلاح النعم

رقم القيد : ١٤٧٢٠٠٥٩:

العنوان : تقويم سلسلة "أمثلي" للشيخ الحاج توفيق الحكيم لتعليم قواعد اللغة العربية

للناطقين بغيرها

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشين.

مالانج، ٢٥ مايو ٢٠١٦

المشرفة الأولى،

الدكتورة أمي محمودة

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

مالانج، ٣٠ مايو ٢٠١٦

المشرف الثاني،

الدكتور أوريل بجر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف:

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تقويم سلسلة أمثلي للشيخ الحاج توفيق الحكيم
لتعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها، التي أعدها الطالب :

الاسم : فلاح النعم

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٥٩

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وبقر قبولها شرطا للحصول
على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٨ يولي
٢٠١٦ م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات :

الدكتور زلفي مبارك، رئيسا مناقشا.

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠١٧٢٠٠٠٣١٠٠١

الدكتورة معصمة، مناقشا أساسيا.

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٠١

الدكتورة أمي محمودة، مشرفة مناقشة.

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

الدكتور أوريل بحر الدين، مشرفا مناقشا.

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

اعتماد

مدير كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : فلاح النعم
 رقم القيد : ١٤٧٢٠٠٥٩
 العنوان : تقويم سلسلة " أمثلي " لشيخ الحاج توفيق الحكيم لتعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها

أقر بأن هذه الرسالة التي أحضرتها لتوفير شرط من شروط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد إستقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولية كلية الدراسات بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الاقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٥ مايو ٢٠١٦

الطالب المقرر


 فلاح النعم

١٤٧٢٠٠٥٩

الإهداء

حمدا لله وشكرا له،

صلاة وسلاما على الرسول ذي الجاه...

أهدي هذا العمل ل:

❖ أبي (فريحا) وأمي (هنيئة) اللذين أعطاني الحب وربباني بالحلم والدكتور سلطان وأسراته
الفاضلين.

❖ أختي الكبير (نور عيني) وزوجها وولدها (نلنا المنح أقطبي) وأخي الكبير (محمد نصر الله
صلاح الدين) وأختي الصغير (تطيع شريفة الاسلاحية و لائي أولوية ونيل الهمة علوية)
المحبوبين ونلنا المنح أقطبي اللذين دافعوا بي دائما.

مستخلص البحث

فلاح النعم، ٢٠١٦م. تقويم سلسلة أمثلي للحاج توفيق الحكيم لتعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الدكتورة أمي محمودة، (٢) الدكتور أوريل بحر الدين.

الكلمات المفتاحية: تقويم، سلسلة أمثلي، تعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها

تعتبر قواعد اللغة العربية من أكثر المجالات غموضاً وصعوبة في منهج تعليم اللغة بشكل عام، ويرى كثيرٌ من المتخصصين في تعليم اللغة العربية هذه الصعوبة ويقدرها. إنَّ النحو الذي نقدّمه للأجانب الذين يدرسون العربية كلغة ثانية أو أجنبية، يجب أن يكون مغايراً عما نقدّمه لأبناء اللغة. كثير من المؤسسات في إندونيسيا توافدوا للحصول على تسهيل تعليم وتعلم قواعد اللغة العربية بطرائق خاصة واختيار الكتاب التعليمي وغير ذلك. قيل أن بعض الكتب التعليمية غير ملائمة للطلاب الذين وضعت خصيصاً لهم، حيث عجز الكتاب عن تحقيق ميولهم ورغباتهم، وابتعد عن مشاكلهم. أحد المؤلفات من الكتب التعليمية لسهولة تعليم قواعد اللغة العربية في بلاد إندونيسيا هي سلسلة أمثلي للحاج توفيق الحكيم. وأهداف هذا البحث هي لمعرفة خصائص سلسلة أمثلي وملائمتها في تعليم قواعد اللغة العربية للطلاب الأجنبية بمنظور ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبد الله.

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي المكتبي. وجمع البيانات استخدم الباحث المقابلة والتوثيق. التحليل المستخدم هي تقنية تحليل المحتوى (content analysis) الذي يحلل البيانات وفقاً لمحتوياتها. لفحص صدق البيانات استخدم الباحث تثليث مصادر البيانات أي طلب صدق المعلومات من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب ومصادر البيانات.

ظهرت نتائج هذا البحث على أن خصائص سلسلة أمثلي سلسلة أمثلي طريقة جديدة لتعليم قواعد اللغة العربية بسرعة وفعالة ومسرورة. الهدف من تأليفها هو لتسهيل تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة أي تكوين الأجيال التي لها كفاءة لقراءة القرآن بالجيد والكتب السلفية وفقاً لقواعد اللغة العربية. بسلسلة أمثلي يُرجى الطلاب قد سهلوا على تنمية قدراتهم في مجال مهارة القراءة التي تركز هذه سلسلة أمثلي على قراءة القرآن والكتب السلفية. وملائمتها هي ٩٥,٤% من معايير الملائمة.

ABSTRACT

Falahun Ni'am, 2016. Assessing The series of Books "Amtsilati" Who Created by H. Taufiqul Hakim (Book learning the rules of Arabic to non-Arabic), Thesis, Department of Arabic Language Education, Graduate School of Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor (1) Dr. Hj. Umi Mahmudah, M. Pd, (2) Dr. Uril Bahrudin, M.A

Keywords: Assessing, The series of Amtsilati Books.

The rules of learning Arabic is considered to be difficult, complicated, many experts reckon that the Arabic language. Learning Nahwu intended for students other than Arabic which incidentally is learning a second language or foreign language should be different from learning for native speakers. Many of the foundations in Indonesia vying to find a simple way in the application of learning the rules of the Arabic language well with particular methods, the selection of a good textbook, and others. There is an opinion that most of the books of learning was not appropriate for students who becomes the object of books, so that the book does not represent their wishes and their goals for the study, and was not able to address the problems they are facing. One of the the rules of Arabic learning books in Indonesia is a series of Amtsilati Books works of H. Taufiqul Hakim, offers a quick and easy way to learn the rules of the Arabic language. The destinations of this study was to determine the profile of a series of Amtsilati books and determine its suitability in learning the rules of the Arabic language for students of non-Arab from the perspective of Nasir Abdullah al-Ghali and Abdul Hamid Abdullah.

This study uses a qualitative approach to the Library Studies (Library Research). To collecting the data, the researcher used interview and documentation. The analysis used in this research is the analysis of the content (Content Analysis) which analyzes the data according to its contents. To ensure the authenticity of data, researchers used Triangulation of Data Source resulting from observation, interview and documentation.

The results of this research are as follows:

Name of the book: Amtsilati, The number of books: five volumes, Volume One: 64 pages, Volume Two: 64 pages, Volume three: 64 pages, Volume Four: 56 pages, Volume Five: 64 pages, the author's name: H. Taufiqul Hakim, name publisher: Darul Falah, Jepara. The purpose of writing the book is to improve students' skills in reading the Qur'an and the yellow book (the book of the salaf). The series of Amtsilati books are appropriate for students non-Arab, which is appropriate according to the principles of textbook writing to a non-Arab (95,4%).

ABSTRAK

Falahun Ni'am, 2016. Telaah Rangkaian Buku "Amtsilati" Karya H. Taufiqul Hakim (Buku pembelajaran Qawa'id Bahasa Arab untuk Non Arab), Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing (1) Dr. Hj. Umi Mahmudah, M.Pd, (2) Dr. H. Uril Bahruddin, M.A

Kata Kunci: Telaah, Rangkaian Buku Amtsilati.

Kaidah bahasa Arab dianggap merupakan pembelajaran yang sulit, rumit, banyak para pakar bahasa Arab memperhitungkan hal tersebut. Pembelajaran Nahwu yang diperuntukkan bagi siswa selain Arab yang notabene merupakan pembelajaran bahasa kedua atau bahasa asing harus beda dengan pembelajaran bagi penutur asli. Banyak dari yayasan-yayasan di Indonesia berlomba-lomba untuk mencari cara yang mudah dalam penerapan pembelajaran kaidah bahasa Arab baik dengan metode-metode khusus, pemilihan buku ajar yang bagus, dan lain-lain. Terdapat sebuah opini bahwa sebagian besar dari buku-buku pembelajaran itu tidak sesuai untuk siswa-siswa yang menjadi obyek dari buku-buku tersebut, sehingga buku tersebut tidak mewakili keinginan mereka dan tujuan mereka dalam mempelajarinya, serta tidak mampu menjawab masalah-masalah yang mereka hadapi. Salah satu buku pembelajaran kaidah bahasa Arab di Indonesia adalah rangkaian buku Amtsilati karya H. Taufiqul Hakim yang menawarkan cara cepat dan mudah mempelajari kaidah bahasa Arab. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui profil dari rangkaian buku Amtsilati dan mengetahui kesesuaiannya dalam pembelajaran kaidah bahasa Arab bagi siswa-siswa non Arab menurut perspektif Nasir Abdullah al-Ghali dan Abdul Hamid Abdullah.

Penelitian ini menggunakan pendekatan Kualitatif dengan Studi Pustaka (*Library Research*). Dalam mengumpulkan data, peneliti menggunakan Wawancara, dan Dokumentasi. Analisis yang digunakan peneliti dalam penelitian ini adalah analisis konten (*Content Analysis*) yaitu menganalisis data menurut isinya. Untuk menjamin keotentikan data, peneliti menggunakan Triangulasi Sumber Data yang dihasilkan dari Observasi, Wawancara dan Dokumentasi.

Hasil dari penelitian ini adalah sebagai berikut:

Nama buku: Amtsilati, Jumlah buku: lima jilid, Tujuan dari penulisan buku adalah untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam membaca al-Qur'an dan kitab kuning. Rangkaian buku Amtsilati tersebut sesuai bagi siswa non-Arab, yakni sesuai menurut asas-asas penulisan buku ajar untuk non-Arab dengan prosentase 95,4% dari kriteria-kriteria penyusunan buku ajar qawa'id untuk non-Arab.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آلله وأصحابه أجمعين، وبعد.

يسر الباحث إنتهاء كتابة الرسالة العلمية للماجستير، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثن التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم:

١. البروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. البروفيسور الدكتور الحاج بحار الدين، الماجستير مدير الدراسة العليا زادتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الدكتورة أمي محمودة، الماجستير بصفتها المشرفة الأولى. والدكتور أوريل بحر الدين، الماجستير بصفته المشرف الثاني، اللذان وجهها الباحث وأرشدها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

٤. الحاج توفيق الحكيم الذي هو كالمؤلف لسلسلة أمثلي.

٥. وجميع الأساتذة في الدراسات العليا المكرمين، والأصدقاء زمن لا يستطيع الباحث أن يذكرهم جميعا هنا.

٦. زوجتي وأولادي قرّة عينيّ في المستقبل إن شاء الله

٧. أصدقائي الأحباء، محمد خير الخلق وأزوار أنس ومحزى اليسرى وأحمار الدين وزين الدين البستاني ولقمان الحكيم وأسراته القارين الذين يلونون أيامي ويحضرون لي دائما .

٨. جميع أصدقائي من قسم تعليم اللغة العربية-د.

٩. وكل من يملأ قلبي، سواء كان في هذا الوقت أم الوقت الآتي وطول حياتي.

هذا، والله أسأل أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابته، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرفين
د	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
هـ	إقرار الطالب
و	استهلال
ز	الإهداء
ح	مستلخص البحث
ط	كلمة الشكر والتقدير
ي	محتويات البحث
		الفصل الأول : الإطار العام
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٥	د. أهمية البحث
٦	هـ. حدود البحث
٦	و. الدراسات السابقة
٨	ز. تحديد المصطلحات

الفصل الثاني : الإطار النظري

- أ. مفهوم الكتاب التعليمي ١٠
- ب. أسس إعداد الكتب التعليمية ١٢
١. الأسس الثقافية والاجتماعية ١٣
٢. الأسس السيكولوجية ١٦
٣. الأسس اللغوية والتربوية ١٨
- ج. تعليم القواعد النحوية ٢١
١. طبيعة القواعد النحوية ٢١
٢. النحو والتراكيب ٢٢
٣. أسس اختيار موضوعات النحو ٢٣
٤. النظرية النحوية ٢٤
- أ) النظرية التقليدية ٢٤
- ب) النظرية المكونات المباشرة ٢٤
- ج) النظرية القوالب ٢٥
- د) النظرية التحويلية ٢٥
- د. ملائمة الكتاب التعليمي ٢٦

الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجه ٣٩
- ب. مصادر البيانات ٣٩

- ج. أسلوب جمع البيانات ٤٠
- د. تحليل البيانات ٤٢

الفصل الرابع :عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول

- السيرة الذاتية للمؤلف ٤٣
-

المبحث الثاني

- خصائص سلسلة أمثلي ٤٥
- ١- الصورة العامة لسلسلة أمثلي ٤٥
- ٢- خلفية تأليف سلسلة أمثلي ٤٥
- ٣- أهداف تأليف سلسلة أمثلي ٤٨
- ٤- ارشادات استخدام سلسلة أمثلي ٤٩
- ٥- نظام المباحث في سلسلة أمثلي ٥٠
- ٦- أشكال المحتويات في سلسلة أمثلي ٥٢

المبحث الثالث

ملائمة سلسلة "أمثلي" عند ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله

- ٥٣
- أ. عرض البيانات ٥٣
- ب. التحليل والمناقشة ٥٧

المبحث الرابع

نتائج البحث ٨٧

الفصل الخامس : الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث ٩٣

ب. التوصيات والإقتراحات ٩٥

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية





الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

لقد تطور تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تطوراً ملموساً في الآونة الأخيرة. وتعهّد بتعليمها الكثير من البلاد العربية وغيرها ومنها بلاد إندونيسيا، فافتتح الكثير من المعاهد والمدارس والمراكز لتعليمها، وتعلّم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين، وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، وتختلف أيضاً صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو في طبيعة تركيب اللغة أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة للغة الدارس الأصلية.^٢

تعتبر قواعد اللغة العربية من أكثر المجالات غموضاً وصعوبة في منهج تعليم اللغة بشكل عام، وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلّميها من غير الناطقين بها، بل تنسحب أيضاً على أبنائها، ويرى كثير من المتخصّصين في تعليم اللغة العربية هذه الصعوبة ويقدرها، فيقول حسين قورة: "إنّ قواعد اللغة العربية متشعبة ومتعدّدة، ومبنية في تشعبها على أسس نطقية وفلسفية لا يكاد يدخل إليها الدارس من أبناء العربية نفسها ليسرّ غورها حتّى ينزلق إلى متهاتات قد يضلّ فيها المسالك، تلك المسالك التي عبّر عنها عيسى الناعوري بأنّها فلسفات لغوية تكثر فيها التسميات والقياسات، والتفريعات والتّخرجات

الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة

والنشر، ١٩٦٧)، ص ١٣٥.

والجوازات^٣ هذه وجهة نظر عربيّة، فإذا أخذنا وجهة نظر غير عربيّة، نجد فيشر في معرض حديثه عن معالجة القواعد في كتب تعليم اللّغة العربيّة يقول: "لقد قام العرب بوضع نظام خاصّ بالقواعد بالنّسبة للغتهم، وقد تمّت صياغة هذا النظام من أجل العرب الرّاعبين في تعلّم العربيّة الفصيحة، ولكنّه لا يناسب غير العرب".^٤ إنّ قضيّة تعليم النّحو العربي للأجانب يشغل عقول المدرّسين ومصمّمي برنامج تعليم العربيّة للأجانب، وتلك المشكلات تتمثّل عادة في اختيار الموضوعات المناسبة، وطريقة التدريس، والأمثلة والتدريبات، وفي تحديد الأهداف.

إنّ النّحو الذي نقدّمه للأجانب الذين يدرسون العربيّة كلغة ثانية أو أجنبية، يجب أن يكون مغايراً عمّا نقدّمه لأبناء اللّغة، من حيث طريقة العرّض والتنّظيم وغيرها، وهذا لأنّ طبيعة الطّلبة تختلف تمام الاختلاف من جوانب كثيرة، كالخبرة والقدرة اللغويّة والبيئة اللغويّة والاجتماعيّة والأهداف التعلّميّة، والاختلاف أيضاً قد يكون في الدّوافع والسّلوك واحتياجات الطّلبة في النّحو واستعداداتهم في تعلّمه.

وقال محمود كامل النّاقة: قبل أن نقوم بتقديم أيّ جزء من القواعد، علينا أن نسأل أنفسنا: هل ما نقدّمه مفيدٌ ونافع للدارسين؟ هل هو ضروري لتحقيق أهدافهم من تعلّم اللّغة؟ هل هذا هو الوقت المناسب لتقديمه؟ لماذا ندرس النّحو بهذا المحتوى وتلك الطّريقة فقط دون غيرها؟^٥ إنّ الطالب الأجنبي في المرحلة

حسين سليمان قورة، تعليم اللّغة العربيّة، دراسة تحليليّة ومواقف تطبيقية، (القاهرة: دار المعارف،

١٩٦٩)، ص، ٩.

فولد فيشر، معالجة القواعد في كتب تعليم اللّغة العربيّة، (الرباط: ندوة تأليف كتب تعليميّة للّغة

العربيّة للناطقين باللغات الأخرى من ٤ - ٧ مارس، ١٩٨٠م)، ص، ٢.

محمود كامل النّاقة، تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه،

(مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ص، ٢٨.

العامة من التعلّم ليس لديه قدرة لغوية كافية كما يملكها الناطق الأصلي، وإنّه يعيش في بيئة غير عربيّة وفي مجتمع أجنبي، ولديه عادات تختلف عن العربيّة، وهذه كلها بالطبع لم تهيئه لتعلّم اللغة العربيّة كما حدث عند الطّالب العربي، وكذلك بالنسبة للأهداف من تعلّم العربيّة أيضا تختلف بين الأجنبي والعربي، فليس هناك وجه للمقارنة بين صنفين من الطلبة، ولهذا فإنّ النّحو الذي يراد تعليمه لهذين الصّنفين من الطّلبة يجب أن يختلف إلى حدّ ما، ولا بدّ كذلك أن يحمل صفات خاصّة ومميّزة تفرقه بالنّحو الذي يراد تعليمه لأبناء العرب.

ومن الأمور المهمة أيضا في تصميم وإعداد الكتب التعليمية هي ملائمة الكتاب. هذه إحدى مشاكل الكتاب التعليمي، حيث نجد أن بعض الكتب غير ملائمة للطلاب الذين وضعت خصيصا لهم، حيث عجز الكتاب عن تحقيق ميولهم ورغباتهم، وابتعد عن مشاكلهم ونتيجة لذلك فإنه سيكون بعيدا عن قلوب الطلاب وعقولهم، ولا شك أنه إذا ابتعد عن خدمة أغراضهم وتحقيق مآربهم، وتنحى عنهم فلا بد أنهم سيتنحون وينأون، لأنه فشل في تقديم ما جاءوا من أجله وتحقيق ما كانوا يطمحون إليه.^٦

كثير من المؤسسات ومعلمي ومتعلمي اللغة العربية في إندونيسيا توافدوا للحصول على تسهيل تعليم وتعلم قواعد اللغة العربية بطرائق خاصة واختيار الكتاب التعليمي وغير ذلك. أحد المؤلفات من الكتب التعليمية لسهولة تعليم قواعد اللغة العربية في بلاد إندونيسيا هي سلسلة أمثلي التي يؤلفها الشيخ الحاج توفيق الحكيم. هذا الكتاب تقدم وسيلة أو طريقة جديدة لتعليم قواعد اللغة العربية وهي الطريقة السريعة لسهولة تعليم قواعد اللغة العربية التي تسمى بكتاب طريقة أمثلي. كثير من المعاهد الإسلامية تستخدم هذا الكتاب كالكتاب

ناصر عبدالله الغالي و عبد الحميد عبدالله ، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية،

(الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص، ٩٦.

التعليمي لسهولة تعليم قواعد اللغة العربية مثل معهد الحكم الاسلامية بمالانج يعني في الشارع جينغير أيام النمرة ٢٥ مالانج^٧، معهد الفجر السلفي الاسلامي بلباك سيبو تغال^٨ وغيرها. كما ذكر الباحث أن في إعداد وتصميم وتأليف الكتاب التعليمي أو الدراسي المعايير الخاصة لكي يكون الكتاب التعليمي ملائمة لتعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولذلك، أراد الباحث أن يبحث حول " تقويم سلسلة " أمثلي " للشيخ الحاج توفيق الحكيم لتعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها " .

ب. أسئلة البحث

لكي يمكن أن يتم البحث بالجيد، يجب على الباحث أن يضع صياغة المشكلات حتى يعرف الباحث بأي حال يبدأ في بحثه.^٩ نعرف المشكلة في البحث العلمي بأنها: جملة سؤالية تسأل عن العلاقة القائمة بين متحولين أو أكثر. إن المشكلة يجب أن تكون مصاغة بوضوح وصراحة على شكل سؤال أو أكثر.^{١٠}

وفقا لعنوان البحث المقترح من قبل الباحث، فيقدم الباحث أسئلة البحث على النحو التالي:

١. ما خصائص سلسلة أمثلي للحاج توفيق الحكيم؟

إروان فتح الله، "تطبيق طريقة أمثلي في قراءة الكتاب السلفي في معهد الحكم الاسلامي مالانج"، البحث، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية قسم التربية الإسلامية، ٢٠٠٨)، ص، ١.
عيدة مفيدة، " تطبيق تعليم أمثلي كالتريقة في تعلم الكتاب السلفي (تحليل عملية التعليم في معهد الفجر الاسلامي باباكان تغال)،" البحث، (جوكجاكرتا: جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية قسم التربية الإسلامية، ٢٠١٢)، ص ١ .

⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), hlm. 63.

رجاء وحيد ديويديري، البحث العلمي، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص، ١٠٧-١٠٨.

٢. كيف ملائمة سلسلة أمثلي مع أسس تأليف كتاب تعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها لناصر عبدالله الغالي و عبد الحميد عبدالله ؟

ج. أهداف البحث

كل بحث علمي لا يمكن فصله عن الأهداف التي يراد تحقيقها، وأما أهداف البحث من قبل الباحث وهي كالتالية:

١. لمعرفة خصائص سلسلة أمثلي للحاج توفيق الحكيم
٢. لمعرفة ملائمة سلسلة أمثلي مع أسس تأليف كتاب تعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها لناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله.

د. أهمية البحث

من الأغراض السابقة سيستفيد الباحث من هذا البحث أو هذه الرسالة تُرجى أن تعطي الفوائد التالية:

١. الجانب النظري
النتائج من هذا البحث تُرجى أن تعطي المعارف المكتيبة خاصة في مجال ملائمة الكتاب التعليمي لتعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها. وهذا البحث يُرجى أيضا كالمصادر للبحث المستقبل اى البحث بعده.
٢. الجانب التطبيقي

أ) للباحث

أن يكون هذا البحث تدريباً للباحث في تحليل ملائمة الكتاب التعليمي لتعليم قواعد اللغة العربية التي استخدموا الناطقون بغير تلك اللغة.

ب) للعامّة

أن يكون هذا البحث يُرجى أن يعطي المنافع للأشخاص التي يرغبون في إعداد أو تصميم أو تأليف الكتاب التعليمي لتعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها أي كالنظر في تأليف ذلك الكتاب التعليمي .

هـ. حدود البحث

الحدود في هذا البحث هي الحدود الموضوعية فقط لأن هذا البحث هو البحث المكتبي (library research). أما الحدود الموضوعية في هذا البحث فهي ملائمة الكتاب التعليمي لقواعد اللغة العربية أعني سلسلة "أمثلي" للحاج توفيق الحكيم نظراً إلى ملائمتها في تعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها عند منظور ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله. والمراد بتعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها هو تعليم قواعد النحو والصرف للمبتدئين.

و. الدراسات السابقة

كثرت البحوث حول ملائمة كتب تعليم اللغة العربية، أما الدراسات السابقة في هذا البحث فمنها ما تلي:

١. البحث لدى أخي أحمد توفيق، رقم القيد: ٠٤٤٢٠٩٠٤ بجامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا، قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٠٨ بالموضوع "تحليل الكتاب التعليمي هداية الولدان للشيخ الحاج مصلح ابن عبد الرحمن عند منظور ماكي". أسئلة البحث لهذا البحث

هي كالتالي:

(١) كيف المواد المقدمة في كتاب هداية الولدان للشيخ الحاج مصلح ابن

عبد الرحمن؟

٢) كيف اختيار المواد، وتدرج المواد، وتقديم المواد، وتكرار المواد في كتاب هداية الولدان للشيخ الحاج مصلح ابن عبد الرحمن عند منظور ويليام فرانسيس ماكي؟

يستخدم هذا البحث منهج البحث المكتبي (library research) ونتائجه هي: أن كتاب هداية الولدان للشيخ الحاج مصلح ابن عبد الرحمن ملائمة للطلاب الذين يُؤلف لهم ذلك الكتاب من ناحية اختيار المواد وتقديم المواد والتدرج والتكرار عند منظور ماكي.

٢. البحث لدى أخي إروان فتح الله، رقم القيد: ٠٤١١٠١٣٧ بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، قسم التربية الإسلامية ٢٠٠٨ بالموضوع " تطبيق سلسلة أمثلي في قراءة الكتاب السلفي في معهد الحكم الاسلامي مالانج". أسئلة البحث لهذا البحث هي كالتالي:

١) كيف تطبيق سلسلة أمثلي في معهد الحكم؟
٢) ما العوائق الموجهة على تطبيق سلسلة أمثلي في معهد الحكم؟
يستخدم هذا البحث منهج البحث النوعي الاستنتاجي والاستقرائي، ونتائجه هي:

١) المفاهيم الأساسية المستخدمة لسلسلة أمثلي هي: نظام مباحث المحتوى لسلسلة أمثلي يبدأ من أبسطها بتقديم بسيط، القراءة والمحافظة والتكرار خصائص تعليم سلسلة أمثلي، تقنيات التعليم المستخدم هي التعرف لقواعد اللغة العربية استقرائياً مع الممارسات.. الى آخره

٢) العوائق الموجهة على تطبيق سلسلة أمثلي في معهد الحكم هي: الطلاب الذين لم يعرف النحو والصرف على الإطلاق والشكل

من المناهج والطرائق والتقنيات المستخدم في معهد الحكم لم يناسب لطلابه.

٣. البحث لدى أختي عيدة مفيدة، رقم القيد: ٠٨٤٢٠٠٣١ بجامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا، قسم التربية الإسلامية ٢٠١٢ بالموضوع " تطبيق تعليم أمثلي كالطريقة في تعلم الكتاب السلفي (تحليل عملية التعليم في معهد الفجر الإسلامي باباكان تغال)". هذا البحث يبحث عن تحليل عملية تعليم طريقة أمثلي لقراءة الكتاب السلفي. أسئلة البحث لهذا البحث هي كالتالي:

- (١) كيف تطبيق سلسلة أمثلي كالطريقة السريعة لتنمية قدرة الطلاب على قراءة القرآن الكريم والكتب السلفية في معهد الفجر؟
- (٢) ما العوائق الموجهة على تطبيق سلسلة أمثلي في معهد الفجر؟ ونتائجه هي:

- (١) عملية تعليم سلسلة أمثلي في معهد الفجر الإسلامي هي التخطيط والتنفيذ والتقييم
- (٢) العوائق الموجهة على تطبيق سلسلة أمثلي في معهد الفجر هي تنفيذ المنهج المؤسس بالفصل الذي لم يناسب مع طلابه.

أما البحث لديّ فيختلف عن البحوث السابقة، يبحث الباحث عن ملائمة سلسلة أمثلي نظراً إلى ملائمتها في تعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها عند ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله.

ز. تحديد المصطلحات

١. التقييم

قَوْمٌ-يقوم- تقويمًا، التقويم : إصدار حكم تجاه شيء ما أو موضوع ما. تقويم الشيء في اللغة أي إعطاؤه قيمة، وقوم الشيء وزنه.^{١١} أراد الباحث بكلمة التقويم ملائمة سلسلة أمثلي بنظريات ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله.

٢. سلسلة أمثلي

سلسلة الكتاب التعليمي لتعليم قواعد اللغة العربية التي ألفها أي صممها الشيخ الحاج توفيق الحكيم من المجلد الأول إلى المجلد الخامس.

٣. تعليم قواعد اللغة العربية

أراد الباحث بتعليم قواعد اللغة العربية هو تعليم قواعد اللغة العربية للمبتدئين أي تعليم النحو والصرف، وهذا يناسب بقول الدكتور طه علي حسين الدليمي أن القواعد العربية هي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة. ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله وله فتشمل قواعد النحو والصرف.^{١٢}

أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص، ١٩٧.

طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الاردان: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٩)، ص، ١٩٤.



الفصل الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم الكتاب التعليمي

المواد التعليمية يمكن تصنيفها إلى مجموعتين، المواد التعليمية المطبوعة والمواد التعليمية غير المطبوعة،^{٢٣} ومن المواد التعليمية المطبوعة هي الكتاب التعليمي.

الكتاب التعليمي هو تسجيل العقل العنصري أُعدت لأغراض وأهداف التعليمية^{٢٤}. وأوضح خبير آخر أن الكتاب التعليمي هو الكتاب القياسي / كتاب كل فرع خاص من الدراسة ويمكن أن يتكون من نوعين، هما الكتاب الرئيسي / الأساسي والمصاحب / الإضافي^{٢٥}. في مزيد من التفاصيل، هناك الخبراء الذين يقولون بأن الكتب التعليمية هي الكتب المصممة للاستخدام في الفصول، رتبت وأعدت بعناية للخبراء أو في ذلك المجال، وُجهزت بوسائل التدريس المناسبة.^{٢٦}

أندريسي، وآخرون يشرحون عن الكتب التعليمية بالبيسة هي المعلومات المطبوعة على الورق جُمعت في شكل واحد، بالتعريف المذكور تحتوي الكتب التعليمية على أربع صفات أساسيات وهي (١) تشمل المعلومات، (٢) المعلومات التي يتم عرضها في شكل مطبوع (٣) الوسائل المستخدمة هي الورقة، (٤) طُبعت تلك الورقات في شكل واحد.^{٢٧}

²³M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media)*, (Malang: UIN Malang Pres, 2008), hlm. 89-90.

²⁴ Hall Quest, 1915 dalam Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, (Bandung: Angkasa, 2009), hlm. 12

²⁵ Lange, 1940 dalam Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, hlm. 12

²⁶ Bacon, 1935 dalam Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, hlm. 12

²⁷ B.P. Sitepu, *Penulisan Buku Teks Pelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), hlm. 13.

ولو كانت صياغات التعريف من الكتاب التعليمي مختلفة، رأى الباحث أن هناك نفس الأشياء، وهي يحتوي على معلومات وأغراض تعليمية، مطبوعة ومنشورة. فعملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلم منظمة، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم.

يبرز سؤال منطقي هنا: هل يمكن لمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها أن تستخدم في تعليم الناطقين بغيرها؟ حقا أنه يوجد فرق جوهري بين الكتاب التعليمي المخصص للناطقين بالعربية والكتاب التعليمي المخصص للناطقين بغيرها، والفرق يتمثل في أن الأول يستعمله طلاب ينتمون إلى الثقافة ذاتها ويتكلمون اللغة العربية التي يتعلمونها، أما الثاني فيستعمله طلاب لا ينتمون إلى الثقافة نفسها ولا يعرفون اللغة العربية، والمكتاب المعد للناطقين بغير اللغة قد يحتاج إلى التحليل التقابلي للغة العربية ولغة الطلاب، بحيث تحذف ما تتفق فيه اللغتان، وما تختلفان فيه للاستفادة من ذلك في معرفة الصعوبات التي يواجهها الطالب في تعلم تراكيب العربية ونظامها الصوتي.^{٢٨}

وعلى هذا، رأى الباحث أننا في حاجة إلى إعداد المزيد من مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. رغم أن في الساحة كثيراً من الكتب، ولكنها لا تحققت الأهداف. هناك فرق كبير بين تعليم اللغة لأبنائها، وتعليمها لغير أبنائها وقليل من الناس من يعرف ذلك، حتى بين المتخصصين في الدراسات العربية. من الذين لم يتح لهم فرصة لدراسة علم اللغة التطبيقي. ينبغي أن يختلف الكتاب

^{٢٨} محمد حمدان الرقب، إعداد منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها (الألوكة)، بدون

التعليمي لتعليم العربية لغير الناطقين بها عن الكتاب التعليمي لتعليم العربية لأبنائها، من حيث الغرض والبناء والوسيلة. ولكننا أغفلنا هذه الفروق الأساسية زمننا طويلا، وكنا - وما زلنا مع الأسف - نبعث بالكتب التي نستعملها في مدارسنا.

وبصورة عامة يكمن الفرق الجوهرى بين الكتاب التعليمي المخصص للعرب والكتاب التعليمي المخصص لغيرهم في أن الأول يستعمله طلاب ينتمون إلى الثقافة ذاتها ويتكلمون اللغة العربية التي يتعلمونها، أما الثاني فيستعمله طلاب لا ينتمون إلى الثقافة نفسها ولا يعرفون اللغة العربية. فإذا كان الكتاب الأول ينبغي أن يقوم على نتائج التحليل التقابلي للغة العربية الفصحى ولهجة الطلاب، ودراسة بيئتهم، فإن الكتاب الثاني قد يحتاج إلى التحليل التقابلي للغة العربية ولهجة الطلاب بحيث تحدد ما تتفق فيه اللغتان، وما تختلفان فيه للاستفادة من ذلك في معرفة الصعوبات التي يواجهها الطالب في تعلم تراكيب العربية ونظامها الصوتي، كما يجب أن يتخذ هذا الكتاب بيئة الطالب ومجمل حضارته منطلقا له في تقديم الحضارة العربية الإسلامية. وهذا يعني أن الكتاب الذي يصلح لتدريس اللغة العربية لأبنائها قد لا يصلح لتدريسها لغير الناطقين بها.^{٢٩}

ب. أسس إعداد الكتب التعليمية

تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها. (والواقع أن الفرق بين الكتاب التعليمي في النظر التربوي الحديث والكتاب التعليمي وفق المفهوم التربوي القديم ليس فرقا في مكانه وأهميته ووظيفته فحسب، بل هو فرق كذلك

علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى (الأردن:

مكتبة الجامعة الاردنية، ٢٠٠١) ص، ٩٩-١٠٠.

في الأسس التي يقوم عليها، وفي درجة الوعي بهذه الأسس ومدى الاسترشاد بها عن وعي وبصيرة في أثناء تأليفه واستخدامه).

ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

١- الأسس الثقافية والاجتماعية

٢- الأسس السيكولوجية

٣- الأسس اللغوية والتربوية

وفيما يلي نتناول كل أساس بالتفصيل وكيفية مراعاته عند إعداد كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها:^{٣٠}

١. الأسس الثقافية والاجتماعية

عند حديثنا عن الجانب الثقافي كأساس من أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها سوف نتناول النقاط الآتية:

أ) مفهوم الثقافة

لفظ الثقافة من ثَقُفَ يَثْقِفُ ، ثَقَافَةً ، فهو ثَقِفَ أو ثَقِيفٌ .
ثَقُفَ الشَّخْصُ : صار حاذقاً فطناً، والثَّقَافَةُ : العلومُ والمعارفُ والفنون التي يُطلبُ الحذقُ فيها.^{٣١}

تعرف الثقافة بأنها الأفكار والمثل والمعتقدات والمفاهيم والاتجاهات والعادات والتقاليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات، وبعبارة أخرى تعني الثقافة كل ما صنعه الإنسان بعقله ويده.^{٣٢}

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ١٩.

جمهورية مصر العربية، معجم الوسيط، الطبعة الرابعة (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)

ص، ٩٨.

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٢٠.

استنادا على هذا، يستنتج الباحث أن الثقافة هي مجموعة من القيم المشتركة بين مجموعة من الناس، بما في ذلك السلوك المتوقع و المقبول من الناس، و الأفكار، و المعتقدات، و الممارسات.

(ب) علاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها

تعد العلاقة بين اللغة العربية والمواد الأخرى ذات أهمية بالغة، إذ أن الربط بينهما يؤدي إلى نوع من الانسجام بين نوع المفردات وكميتها، ونوع التراكيب المقدمة في كتب اللغة العربية وكتب المواد الأخرى، كما أن اللغة هي الوسيلة في تحصيل هذه العلوم والسيطرة عليها، وما لم تتم القدرات اللغوية للتلميذ نموا مطردا فإن قدرته على تحصيل المواد المقدمة له سنة بعد الأخرى سوف تضعف.^{٣٣}

وإذا كان هذا الأمر يصدق على اللغات المختلفة وثقافتها فهو أصدق ما يكون على اللغة العربية، وثقافتها حيث أن اللغة العربية وثقافتها يسيران يدا بيد، ومن العسير على دارس اللغة العربية كلغة أجنبية، أن يفهمها فهما دقيقا أو أن يستخدمها استخداما دقيقا وحيدا دون أن يفهم ما يرتبط بها من مفاهيم ثقافية معينة. ومعنى ذلك أن دارس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لا يستطيع فهم مدلول المفردات والجمل بمعزل عن ثقافة المجتمع العربي المسلم، وإلا فكيف يفهم الدارس الأجنبي قصيدة شعر بمعزل عن المحيط الاجتماعي والثقافي اللذين تعكسهما أو تصورهما.

أما عند تصميم الكتاب التعليمي أو تحليله فينبغي على المؤلف أن يوضح المفهوم الثقافي الذي يتبناه الكتاب، والحدود التي تميز الثقافة

فتحي على يونس ومحمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٩٥)، ص، ٦٦.

الإسلامية عن الثقافة العربية، كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافية الإسلامية وزناً، كما ينبغي عليه أن يتدرج في عرضه لموضوعات الثقافة الإسلامية ومفاهيمها وفقاً لمستويات الدارسين وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية.^{٣٤}

ويشير خاطر ورسلان إلى أنه ينبغي عند بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الوقوف على نوعية الدارسين ومواصفاتهم، فإذا كان البرنامج موجهاً للمسلمين ومهتماً بتقديم مفاهيم إسلامية، فاختيار الأمثلة والنصوص ومواصفات الصور والرسوم المستخدمة في البرنامج سيتأثر بهذا الاعتبار.^{٣٥}

ومن الموضوعات الثقافية التي ينبغي على المؤلف أن يقدمها للدارسين الأجانب الموضوعات الآتية كما أسفرت عنها دراسة (طعيمة) والتي يبدى الدارسون الأجانب اهتماماً بها وميلاً لقراءتها كان من أهمها:

- (١) مفهوم الإسلام وأركانه
- (٢) حول القرآن الكريم (نزوله وسوره)
- (٣) السنة النبوية (تعريفها، تدوينها، مكانتها في الإسلام)
- (٤) سيرة الرسول
- (٥) قصص الأنبياء
- (٦) مصادر التشريع الإسلامي

وغير ذلك من الموضوعات التي وردت وبلغ عددها ١٥٧ موضوعاً.^{٣٦}

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٢٤-٢٥.

محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية، (القاهرة: دار

الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص، ٣٤٩.

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٢٦.

وأيد الباحث وإذا كان الربط بين مناهج اللغة العربية والمواد الأخرى مهم ومطلوب بهذا الشكل، فإنه بين اللغة العربية والدين الإسلامي بثقافته العربية الإسلامية المتنوعة أكثر أهمية وطلباً، إذ أن العلاقة بينهما وثيقة، ويكفي أن الله تعالى أشار إليها في كتابه العزيز حيث أكد أن مصدر هذا الدين القرآن الكريم نزل من عند الله تعالى باللسان العربي، قال تعالى: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"^{٣٧}.

٢. الأسس السيكولوجية

قصد بالأسس السيكولوجية لبناء المنهج مجموع المفاهيم والحقائق والمبادئ المستقاة من نتائج دراسات علم النفس فيما يتصل بتعلم اللغة أو تعليمها.^{٣٨}

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية. ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منها.^{٣٩}

الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي:

(١) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً

(٢) أن يراعى مبدأ الفروق الفردية

سورة يوسف: آية ٢

³⁸Fatah Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), hlm. 81

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٢٨.

- (٣) أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)
- (٤) أن تبني المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم
- (٥) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم، بمعنى أن يدرس أو يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب
- (٦) أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، وأن يعدي بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات النفسية في هذا الميدان
- (٧) أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية
- (٨) أن تألف كتب للموهوبين في الذكاء، وكتب أخرى لمتوسطى الذكاء ومن دونهم
- (٩) أن تهين المادة المقدمة في الكتاب التعليمي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة
- (١٠) أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية
- (١١) أن يراعي التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحبه
- (١٢) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة
- (١٣) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين^{٤٠}

٣. الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم؟ هل الإسمية أو الفعلية؟ وهل تبدأ بالبيضة أم المركبة؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسيين (اللغوي/التربوي) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلهما، ولذا فضلنا تقديمهما كأساس واحد، وإن كان بعض الباحثين فصل بينهما، لكن لكل باحث وجهة نظره عند تقديمه للموضوع وفلسفته الخاصة التي يميل إليها.^{٤١}

يقصد الأساس اللغوي في تصميم المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية هو الالتفات إلى اللغة التي يتم تدريسها للتلاميذ وتشمل منها عناصر اللغة (الأصوات، المفردات والتراكيب) والمهارة اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة) وتصبح المواد المتعلمة مناسبة بالأهداف المعتمدة.

وعند تناولنا لهذا الجانب سوف نركز على الآتي:

(١) اللغة التي ينبغي أن تعلم

تعرف على أنها مجموعة من النظم الصوتية والنحوية والصرفية والمعجمية التي تتكامل فيما بينها لتنتج عبارات وجملا لها معنى ودلالة

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص .

⁴²M Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), 89-101

بين فئة معينة من البشر، أو هي كما يقول ابن جني أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

واللغة هي وعاء الفكر وأداته أى أن الفكر يظهر من خلال اللغة، ووظيفتها هي التعبير عن الفكر البشري سواء كان متعلقاً بأمور عقلية أم بالعواطف والإحساس والرغبات الإنسانية، وبجانب هذا تظهر وظيفة أخرى للغة هي تمكين الفرد من القدرة على الاتصال بالآخرين.

ومعنى ذلك أن دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعلمها إما بدافع وغرض التعبير عن فكره ومعرفة فكر العرب، وإما بدافع التعامل مع الناطقين بها والاتصال بهم. وهذا يحدد لنا منذ وهلة الأولى نوع اللغة التي ينبغي أن نعلمها للأجانب، وهي قد تكون اللغة التي يستطيع من خلالها التعامل والاتصال بمتحدثي اللغة العربية الأصليين وتسمى اللغة العربية المعاصرة (لغة الحديث واللغة الحياتية الفصيحة) وإما اللغة المعبرة عن التراث والفكر وتسمى اللغة العربية الفصحى (لغة التراث) فهي تفيده في تنمية فكره عن العرب وثقافتهم القديمة.^{٤٣}

(٢) مكونات اللغة

تتكون اللغة من مجموعة من النظام هي:

(أ) النظام الصوتي

اللغة في حقيقتها الأولى هي نظام من الرموز الصوتية المنطوقة قبل أن تكون مكتوبة، ونحن هنا لانتحدث عن أنواع الأصوات العربية، وكيفية مخارجها، فهذا الأمر يحتاج إلى مختص في علم الأصوات ولكن الذي نعني به ونركز عليه هو أن يلم مؤلف الكتاب ومن يتصدى لتقويمه بالآتي:

- علم الأصوات وفوائده وعلاقته بالعلوم الأخرى
- معرفة المشكلات الصوتية والتغلب عليها لدى الدارسين
- الأسس التي ينبغي التركيز عليها عند تعليم الأصوات^{٤٤}

(ب) النظام التراكي

هو العلم الذي يهتم بدراسة القواعد والأنظمة التي تتحكم في وضع الكلمات وترتيبها وصورة النطق بها عن طريق ما يطرأ على أواخرها من أشكال إعرابية مختلفة^{٤٥}، سيبين ذلك في باب تعليم القواعد النحوية.

(ج) النظام المعجمي

المعجم هو فرع من فروع علم اللغة، ويهتم بدراسة المفردات اللغوية من حيث توضيح معناها وإزالة غموضها لغوياً، كما يهتم بدراسة تصنيف المفردات وتبويبها وفقاً لأنظمة مختلفة وترتيب معين، وقد يعرف المعجم بأنه كتاب يحوي مفردات اللغة وتوضيح معانيها، إما بالمرادف أو بالضد أو من خلال السياق أو بالإشتقاق.

إن الهدف من تعليم العربية لغير الناطقين بها هو تنمية الثورة اللغوية لدى الدارسين، التي تساعدهم على الاتصال بالآخرين والتعبير عن أفكارهم. بالإضافة إلى تكوين العادات اللغوية لدى الدارسين وهذا النوع من المعاجم من وجهة نظر الكاتبين هو الذي يساعد على تحقيق هذا الهدف لدى الدارسين، حيث يكسبهم ثورة لغوية عربية، بالإضافة إلى أن الترتيب الموضوعي وفق موضوعات الكتاب الأساس للطالب يسهل عليه الكشف بسهولة عن المفردات الغامضة عليه بخلاف ما لو كان مرتباً ترتيباً آخر، فيجلس الدارس مدة كبيرة من الوقت كي يصل إلى ما

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٣٩.

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٤٤.

يريد من المفردات، وربما مثل هذا العمل يبعث الملل في نفوس الدارسين، ولهذا أو ذاك اختار الكاتب هذا النوع من المعاجم أما إذا أختير المعجم ثنائي اللغة أو متعدد اللغة فإن مثل ذلك لا ينسبه لغته بل يحدث التدخل اللغوي ومن ثم تقل كفاءته اللغوية لأنه لم يحصل مفردات لغوية عربية تساعده على التعبير والاتصال بالآخرين.

في البداية نود أن نذكر طرق تقديم المفردات وشرحها باختصار في الآتي:

(أ) تقديم كتاب مستقل للمفردات اللغوية يحوي مفردات اللغة المقدمة في الكتب المقررة، ويسمى هذا الكتاب المعجم المصاحب للكتاب المدرسي

(ب) تقديم المفردات اللغوية وشرحها في الهامش من نفس الصفحة في كتاب الطالب الأساسي أي في نهاية الصفحة

(ج) تقديم المفردات الجديدة في صدر الموضوع وقبل المتن.^{٤٦}

ج. تعليم القواعد النحوية

١. طبيعة القواعد النحوية

نعلم جميعاً أن قواعد اللغة بشكل عام تقنين لظواهر لغوية ألفها الناس واستخدموها. فاستعمال اللغة إذن سابق على تعقيدها، وما نشأت الحاجة للتقنين إلا عندما بدأت مسارات الاستخدام اللغوي تنحرف. ومن هنا كانت وظيفة القاعدة تقنين المسارات الصحيحة للغة. فالقواعد إذن وسيلة وليست غاية بذاتها، والغرض من تدريسها ينبغي أن يكون التعبير والفهم السليمين في مجال الكتابة والحديث، كما ينبغي الربط بين القاعدة وتذوق الأساليب.

٢. النحو والتراكيب

النحو هو مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى، وبالنحو تتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ والخبر، ولولاه لجهل الأصل الإفادة، وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة، زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها. فالنحو هو القاعدة الأساسية للبناء اللغوي.

النحو لغة القصد والطريق، يقال: نحنا نحوه، أي: قصد قصده والنحو: إعراب الكلام العربي، أو انتحاء سمة كلام العرب في تصرفه من إعراب وتننية وجمع وتكسير وإضافة ونسب وغير ذلك. فالقواعد النحوية بمعناها الاصطلاحي: طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب.

أما المفهوم الحديث لعلم النحو فهو علم البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص كما أنه يتناول العلاقات في الجملة و بين الجمل في العبارة.^{٤٧} إذا فالنحو هو العلم الذي يهتم بدراسة القواعد والأنظمة التي تتحكم في وضع الكلمات وترتيبها وصورة النطق بها عن طريق ما يطرأ على أواخرها من أشكال إعرابية مختلفة. أي أن النحو يهتم بكيفية قيام العلاقات بين الكلمات في الجملة، وكيفية فهم أداء الكلمات لوظيفتها النحوية في الجملة، كما أنه العلم الذي يساعد المتعلم على تقويم لسانه وبعده عن الزلل والخطء في الكلام.

ومعنى ذلك أن دراسة القواعد ليست غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة لغاية، وتعد هذه الوسيلة أمرا مهما لتعليم العربية لغير الناطقين بها.

٣. أسس اختيار موضوعات النحو

- عند تناولنا للقواعد في كتب العربية لغير الناطقين بها ينبغي الآتي:
- (١) أن لا نبالغ في دراسة هذه القواعد، وتعمق في تفاصيلها لأن المقياس الصحيح لفهم اللغة وإجادة التحدث بها لا يرجع إلى ضغط قواعدها، ولقد أثبتت التجارب أن بعض من درس القواعد وتعمق فيها قد يخطئ عندما يتحدث أو يكتب بالعربية الفصحى
 - (٢) أن تعلم القواعد على أنها ليست علما مستقلا في كتاب متخصص وفي حصة بعينها إلا للمستويات المتقدمة بل ينبغي أن تعلم من خلال الطريقة غير المباشرة من خلال النصوص اللغوية
 - (٣) أن لا نركز على الطريقة التي تولي عناية واهتماما للقواعد مثل: طريقة النحو والترجمة التي لا تمكن الدارس من الاتصال اللغوي بالآخرين
 - (٤) إن القواعد الوظيفية أى القواعد الضرورية التي يوظفها الدارسون في التعبير ويحتاجون إليها وهذا ما تنادي به التربية الحديثة: الوظيفية في تعليم اللغة
 - (٥) أن لا تطغي دراسة القواعد النحوية على الأهداف الأخرى للغة
 - (٦) أن لا تقدم القواعد في صورة أمثلة مبتورة عن المعنى، وإنما يفضل أن تقدم من خلال دراسة النصوص، أو القطع الثرية المناسبة لقدرات الطلاب والتي تمثل لهم معنى، وتضيف إلى قاموسهم اللغوي مفردات وتراكيب تساهم في تنمية قدراتهم اللغوية
 - (٧) أن تستبعد المصطلحات النحوية عند تقديم القواعد النحوية إلا عند الضرورة القصوى
 - (٨) يفضل أن لا يتم تدريس القواعد النحوية إلا بعد التأكد من قدرة الدارس على التمييز بين الأصوات ونطق المفردات

٩) الإكثار من التدريبات التي تثبت القواعد النحوية عند الدارسين^{٤٨}

٤. النظريات النحوية

توجد في علم اللغة الحديث عدة نظريات نحوية يحسن بنا سرد بعضها لما لها من علاقة وتأثير على تعليم التراكيب اللغوية. ومن هذه النظريات النظرية التقليدية ونظرية المكونات المباشرة ونظرية القوالب والنظرية التحويلية. وسنعطى فيما يلي لمحة موجزة عن كل نظرية.^{٤٩}

أ) النظرية التقليدية

وهي النظرية التي تقسم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف. وتقسم الاسم إلى أنواع صرفية وأنواع وظيفية. وتقسم الفعل إلى أنواعه المعروفة من مجرد ومزيد وصحيح ومعتل ولازم ومتعد وماض ومضارع وأمر ومبني ومعرب ومرفوع ومنصوب ومجزوم. وتقسم الحرف إلى أنواع منها حرف الجر وحرف العطف وحرف الشرط إلى غير ذلك. ومعظم كتب القواعد العربية القديمة والحديثة تتبع هذه النظرية.

ب) نظرية المكونات المباشرة

تنظر هذه النظرية الحديثة إلى الجملة على أنها مكونة من جزأين، كل جزء من هذين الجزأين الآخرين مكون بدوره من جزأين أيضاً. وهكذا إلى أن نصل إلى الكلمة المفردة. فلو نظرنا إلى الجملة (هذه التفاحة حلوة طعمها)، فإننا نستطيع أن نقسمها إلى الجزأين هما: هذه التفاحة + حلوة طعمها. ولو نظرنا إلى (التفاحة) لوجدنا أنها تتكون من

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٤٥-٤٦.

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)،

ال + تفاحة. ولو نظرنا إلى (طعمها) لوجدناها تتكون من (طعم + ها).

ج) نظرية القوالب

ترى هذه النظرية أن الكلمات يمكن تصنيفها بطريقتين: إحداهما صرفية والأخرى نحوية، أي وظيفية. كما تُعرِّف هذه النظرية الأنواع النحوية على أساس ما تشغله في القالب. وعلى سبيل المثال، تكون الكلمة اسماً إذا أمكن وقوعها في الخانة الفارغة في الجملة الآتية: هذا هو ال ____ . وتكون الكلمة فعلاً إذا أمكن وقوعها في الخانة الفارغة في: _____ يستطيع أن ____ . وتكون الكلمة حرفاً إذا لم تكن اسماً أو فعلاً.^{٥٠}

د) النظرية التحويلية

هذه نظرية لغوية حديثة ظهرت في الخمسينات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية. ولقد تناولها مؤلف هذا الكتاب في كتابين أحدهما باللغة الإنجليزية والآخر باللغة العربية. نكتفي بإعطاء فكرة موجزة عن هذه النظرية:

- ١) حسب هذه النظرية، لكل جملة تركيب ظاهري وتركيب باطني.
- ٢) يتحول التركيب الباطني إلى التركيب الظاهري بوساطة قوانين تحويلية بعضها اجباري وبعضها اختياري.
- ٣) تمتاز هذه النظرية وقواعدها بأقصى درجات الوضوح والبعد عن الضمنية لأنها تضع كل خطوة تحويلية في قانون، فلا شيء يذكر ضمناً أو يحذف ضمناً.

٤) تتبع هذه النظرية الشكل العلمي من حيث الترميز زالاختصارات والصيغ والأرقام.^{٥١}

د. ملائمة الكتاب التعليمي

وهذه إحدى مشاكل الكتاب التعليمي، حيث نجد أن بعض الكتب غير ملائمة للطلاب الذين وضعت خصيصاً لهم، حيث عجز الكتاب عن تحقيق ميولهم ورغباتهم، وابتعد عن مشاكلهم ونتيجة لذلك فإنه سيكون بعيداً عن قلوب الطلاب وعقولهم، ولا شك أنه إذا ابتعد عن خدمة أغراضهم وتحقيق مآربهم، وتنحى عنهم فلا بد أنهم سيتنحون عنه وينأون، لأنه فشل في تقديم ما جاءوا من أجله وتحقيق ما كانوا يطمحون إليه.

فالشرط الأساسي عند وضع الكتاب التعليمي هو أن يكون هذا الكتاب ملائماً لمن وضع له وهذا ما نفتقده في كتبنا التعليمية التي وضعت لمن يتعلم العربية من غير أهلها.

والكتاب لا بد أن يراعي سن الدارس، وذكائه، وخلفية التعليمية كما أنه لا بد أن يراعي ميوله ورغباته وأهدافه من التعلم.^{٥٢}

وبناء على الأمور السابقة، أراد الباحث أن يضع مواصفات وملامح للنحو العربي لغرض خاص، وهو للأجانب أو لغير الناطقين بالعربية، ولعل هذه الملامح يمكن أن تكون أسساً ومعايير مفيدة يبنى عليها مؤلف كتاب النحو، أو مصمم برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها، أما تلك الملامح فهي كالآتي:

١. الهدف

لكي يكون الكتاب التعليمي كتاباً جيداً لا بد أن يؤلف في ضوء خطة تعليمية محكمة، تُحدد أهدافها، ويربط محتواها بتلك الأهداف. والأهداف

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص، ٦٣.

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٩٦.

هي أول مدخلات العملية التعليمية ومعرفة الأهداف وتحديدتها من الأمور بالغة الأهمية في العملية التعليمية حيث أنها بمثابة التغيرات التي نتوقع أن يحدثها المنهج في شخصيات التلاميذ. ولكن المشكلة التي نواجهها عند تأليف كتب كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها هي أي أهداف نتبنى؟ إن لنا أهدافا، ولهم أهدافا أخرى. نحن كعرب ندرس لغتنا وننشرها وهم كمتعلمي لغات أخرى يتعلمون العربية. أهدافنا واضحة وهي نشر اللغة ونشر الدين الإسلامي من خلالها ولكن ما هي أهدافهم؟

وللحد من هذه المشكلة لا بد من تحديد الأهداف الأساسية التي نرغب في إيصالها إلى الطالب الذي لا يتكلم العربية، كما أنه لا بد أن نستعين بمسح تقابلي، يشمل العربية واللغات الأصلية للطلاب الذين يتعلمونها. هذا المسح التقابلي لا بد أن يشمل جميع الجوانب الثقافية، واللغوية، والجغرافية، والحضارية.^{٥٣}

قد شرح رشدي أحمد طعيمة: "إنَّ هدف تدرّيس النّحو ليس تحفيظ الطّالب مجموعةً من القواعد المجرّدة أو التّراكيب المنفردة، وإمّا مساعدته على فهم التّعبير الجيّد وتدوّقه وتدرّبه على أن ينتجه صحيحاً بعد ذلك، وما فائدة النّحو إذا لم يُساعد الطّالب على قراءة النّصّ فيفهمه، أو التّعبير عن شيء فيجيد التّعبير عنه؟"^{٥٤}

وقد أيد أحمد مذكور: "الهدف من دراسة القواعد النحويّة هو تقويم الأذن واللّسان والقلم، أي: إقدار الفرد على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة".^{٥٥} وفصل راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص ٩٥-٩٦.

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، تونس، (رباط: المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ١٩٨٩)، ص ٢٠.

علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويب: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ص ٢٤٩.

الحوامدة هناك هدفان رئيسان لتدريس القواعد النحوية أولهما الهدف النظري و ثانيهما الهدف الوظيفي، تندرج تحتهما الأهداف الآتية:

أولاً: تقويم إعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلف و جهد.

ثانياً: تمكين التلاميذ من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة، وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطء النحوي الذي يذهب بجمالها.

ثالثاً: تيسير إدراك التلاميذ للمعاني والتعبير عنها بوضوح، وجعل محاكتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنياً على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون مجرد محاكاة آلية.

رابعاً: توقف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها.

خامساً: إن الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية لأن بين اللغات قدراً مشتركاً من القواعد العامة، كأزمنة الأفعال والتعجب والنفي والإستفهام والتوكيد...^{٥٦}

رأى الباحث أن دروس نحوية تقدّم في الكتب النحوية بدون أهداف واضحة، يمكن ربطها بالمهارات اللغوية، وبالإضافة إلى ذلك تُوجد موضوعات نحوية تُعرض وتُشرح بالتفصيل تشمل الخلافات المذهبية وآراء النُّحاة، ومثل

راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،

(الأردان: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص. ١٠٥-١٠٦

هذه المواد أو الخبرة التعلیمیة بالتأکید لا تُساعد الطّلبة على تكوين السلوك اللغوي السليم كما قصده طعيمة وعلي مدكور وراتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة في تعريفهم من قبل، ولهذا فإنّ تحديد الأهداف لكلّ درسٍ نحوي وربطها بالمهارات اللغوية ضروري؛ لأنّها تساعد المدرّس في عملية التّعليم، خصوصاً في إجراء التّدريبات التي تهدف إلى رفع مستوى الأداء اللغوي، إضافةً إلى ذلك أنّها تحدّد نشاطات المدرّس حتّى لا ينحرف كثيراً عن تلك الأهداف المرسومة. وعلى تلك الآراء استنتج الباحث أهداف تعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها كالتالية:

- (١) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي.
- (٢) تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً.
- (٣) تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- (٤) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- (٥) تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً سهلاً عليهم الانتفاع بها
- (٦) تكوين العادات اللغوية الصحيحة، حتى لا يتأثروا بتيار العامية
- (٧) وتساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والجمل، والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقة بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.

٢. التكامل

المقصود به عند ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله ، التكامل في الكتاب التعليمي هو التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحبه.^{٥٧} وأيد داود عبده: "إنَّ تعلُّم اللغة كوحدة متكاملة لا كفروع مستقلة: فرع القراءة، وفرع القواعد، وفرع الإملاء، وفرع التعبير، وفرع الخط. وهو أمر يُمكن تطبيقه على أيّ نصّ لغوي، لأنّ الوحدة اللغوية موجودة في أيّ نصّ لغوي مهما كان، وبالتالي فإنّ طريقة الوحدة في تعليم اللغة ليست متوقّفة على وجود كتاب معدّ لهذه الغاية".^{٥٨}

وقال حسن شحاتة: "إنّ من الواجب أن ندرس قواعد النّحو في ظلّ اللّغة، ولكن على ألاّ يكون ذلك في حصص خاصّة بها، أي: إنّ من المستحسن أن نستمدّ منه دروس القراءة والتّعبير حافزاً يدفع التلاميذ إلى دراسة القواعد، بأن ننتهز فرصة خطأ نحو شائع بينهم في القراءة أو التّعبير، فنعجّل بشرح قاعدة ذلك، والتّطبيق عليها في الحصّة الخاصّة بالنّحو، ولا نتقيّد بترتيب أبواب المنهج المدرسي".^{٥٩}

واستنتج الباحث أن المقصود به هنا هو تنظيم الدروس النّحوية بطريقة متكاملة، أي: بربطها بالفروع اللغوية الأخرى كالإنشاء والقراءة والحوار، وألاّ ندرّس النّحو كمادّة مستقلة عن فروعها اللغوية.

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٣٥.

داود عبده، نحو تعليم اللغة العربية الوظيفي، (الكويت: مؤسسة دار العلوم ١٩٧٩)، ص ٦٧.

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)،

٣. التناسبية لمستوى الطالب

والكتاب لا بد أن يراعي سن الدارس، وذكاءه، وخلفية التعليمية.^{٦٠} و لا بد أن يراعي المؤلف سن الدارسين، ورغبتهم، وقابليتهم للتعلم، وخلفياتهم، والوقت المتاح للتعلم.^{٦١}

اقترح عابد توفيق ويقول: "عدم الإيغال في دقائق الموضوع والوجوه المتعددة له والشواذ عن القاعدة، وحفظ الشواهد فيه، واختلاف الآراء والمذاهب النحوية، وضرورة البعد عن الاستطراد في الموضوعات النحوية التي لا تُفيد الطالب في مواقع الحياة، كدقائق الإعراب وما يتصل به من بناء وإعراب تقديري ومحلي، ويحسن بالمدرّس العناية ببيان معاني الأدوات اللغوية وطريقة استعمالها في الكلام، وبيان أثرها الإعرابي دون تفصيل".^{٦٢}

٤. التدريبية

إنّ النحو العربيّ الذي يقدّم للطالب الأجنبي أو لغير الناطقين بالعربيّة يجب أن يحتوي على مجموعة من التدريبات الكافية، وقال الركابي تأكيداً على ذلك: "ألاً يقتصر المدرّس في درس القواعد على مناقشة ما يعرض من الأمثلة، واستنباط القاعدة وتقريرها في أذهان التلاميذ، بل عليه أن يكثر من التدريبات الشفهية المتركزة من أسس منظّمة من المحاكاة والتكرار، حتّى تكون العادة اللغوية الصحيحة عند التلاميذ".^{٦٣} إنّ الهدف من التدريبات هو تثبيت القواعد النحوية في ذهن الطالب، ونقلها في الاستعمال الواقعي في حديثهم وكتاباتهم، ولقد أشار محمود كامل الناقبة إلى الأدوار الثلاثة التي يمكن أن

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٩٦.

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٩٨.

عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لتدريس اللغة العربية، (لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة،

١٩٨٧)، ص ٢٠٤.

جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار الفكر ١٩٨٦)، ص ١٣٥.

تلعبها التدريبات في برنامج تعليم اللغة الأجنبية، أولاً: أنها تستطيع أن تحدّد وتوضّح الأهداف المقرّرة من المنهج، وثانياً: أنها تستطيع أن تُثير دوافع الطّلبة للتعلم، وثالثاً: أنها تستطيع أن تقيّم تحصيل الطلبة في الغرفة الدراسيّة. ولقد اقترح النّاقّة مواصفات عامّة للتدريبات اللغوية، وهي كالآتي:

- (١) أن تتعدّد أشكال التّدريبات إن أمكن ذلك.
 - (٢) أن تكون التدريبات تثير الدّارس إلى العمل الإضافي، كالواجب المنزلي والاعتماد على النّفس في عملية التعليم الدّاتي.
 - (٣) أن تصمّم التدريبات في كلّ درس بحيث تصل بالدّرس إلى استخدام محتواه اللّغوي بشكل فعّال.
 - (٤) تركز التّدريبات على التّقابل بين اللغة العربية ولغة الدارس، وعلى ما يسبّب صعوبات ومشاكل للدّارس.
 - (٥) تركز التدريبات على المشاكل الأخرى النّاتجة عن دراسات تحليل الأخطاء.^{٦٤}
- وينصّ رشدي أحمد طعيمة على أمور يجب مراعاتها عند إعداد التّدريبات، وهي:

- (١) أن تكون متنوّعة بحيث يعالج منها مهارات لغويّة أو تذوقيّة معيّنة.
- (٢) أن تكون كثيرة بحيث تغطّي أكبر عدد من المهارات اللغويّة والتذوقيّة.
- (٣) ألا يقتصر على تنمية وقياس الجانب العقلي، وإمّا يجب أن تعالج التدريبات أيضاً المهارات الوجدانيّة والجماليّة التي تندرج تحت مفهوم التذوق الأدبي.

محمد كامل الناقّة، خطط مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقائع الندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج ٢ (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥)، ص

٤) أن تجمع التدريبات التقويمية بين الاختبارات الموضوعية واختبارات المقال.

٥) أن تتيح للدارسين فرصة القراءة الجهرية التذوقية.

٦) أن يخصص بعضها للعمل الجماعي في الفصل وتوزيع المسؤوليات بين أكبر عدد من الدارسين.

٧) أن تخصص بعض التدريبات لإسماع الدارسين قصائد مسجلة بصوت جيد تساعدهم على الإحساس بمتعة الاتصال بالتراث العربي.^{٦٥}

٨) إنَّ تدريس القواعد النحوية لا ينتج نتيجة مرجوة إذا لم تتبعه بتدريبات كافية، وإنَّ فهم الطالب للقواعد النحوية لا يكفيه لتكوين السلوك اللغوي، وإنَّ السلوك اللغوي عادة تُكتسب من خلال تدريبات وتطبيقات كثيرة ومستمرة،^{٦٦}

ولهذا، رأى الباحث أنَّ كتاب تعليم النحو لا بدَّ أن يحتوي على تدريبات كافية لمساعدة الطلاب في تقويم السلوك اللغوي.

٥. الإفادة

إنَّ القواعد النحوية التي نقدّمها للطلبة يجب أن تكون أيضاً من النوع الذي يستفيد منها الطلاب، وتساعدهم في رفع مستوى الأداء اللغوي، وهناك كثيرٌ من الموضوعات النحوية التي تتعلّق بالنحو، في المنهج أو المقرّر الدراسي لا تُساعدهم في ذلك، بل تجعل عمليّة التعلّم صعبة ومعقّدة، ولهذا ينفر منه الطلّبة، وكما قال زكريا إسماعيل: "هناك الكثير من الموضوعات المعرّقة في التخصص، فلا داعي لتدريسها في مراحل التعليم العامّ؛ لأنّها لا تخدم الهدف الأساسي من تدريس النحو، وهو ضبط الكلام وصحّة النطق

أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، ص ٢٠٩ - ٢١٠.

جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ص، ١٨٢.

والكتابة".^{٦٧} وعلى نفس المقصود يقول محمود كامل النّاقة: "أن تعرّض المادّة بحيث تقدّم ما يمكن تعلّمه، لا ما ينبغي أو يجب معرفته"^{٦٨}، وقال الركابي في هذا الصّدّد: "علينا أن نختار من القواعد ما له أهمية وظيفيّة وفائدة في عمليّة الكلام، جاعلين من درس القواعد وسيلة محبّبة تعين على سلامة اللسان والقلم من الخطأ، دون الإيغال في سردّ التفاصيل النحويّة والشّواهد اللغويّة وحفظ المصطلحات".^{٦٩}

ولعلّ هذا الملمح يظهر بما نسميه بالنحو الوظيفي، والنحو الوظيفي يختار من النحو الذي له علاقة بأساليب وأنماط لغويّة مستخدمة في حياة الطلاب اليوميّة. إنّ دراسة النحو يجب أن تُوجّه إلى مهمتين أساسيتين، هما: التعليم والاكتساب. إنّ عمليّة التعليم يمكن أن تنطلق من طريقة نحويّة عامّة وسهلة وغير معقّدة، وبعيدة من المصطلحات التي لا تعطي فوائد كثيرة للطّلبة، وأمّا عمليّة الاكتساب، فيمكن أن تحدث من خلال الأمثلة الكافية، وهذه الطّريقة يستطيع الطّلبة الاستفادة منها، سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة.

٦. الضرورية

في مرحلة تعلّم اللغة ينبغي أن يُقدّم للطّلبة النحو الأساسي حتّى يستطيعوا تطبيقه بطريقة صحيحة، سواء في الكلام أم في الكتابة، يقول زكريا إسماعيل: إنّ هناك الكثير من الموضوعات المعرّقة في التخصّص، فلا داعي لتدريسها في مراحل التعليم العامّ، لأنّها لا تُخدم الهدف الأساسي من تدريس

زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربيّة، (إسكندرية، دار المعرفة الجامعيّة، ١٩٩١)، ص ٢١٩.

محمود كامل النّاقة ١٩٨٥، خطط مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربيّة للناطقين

بغيرها، ص ٢٧١.

جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربيّة، ص ١٣٥.

النحو، وهو ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة.^{٧٠} وهناك محاولات عديدة في تحديد الموضوعات النحوية الأساسية، ولقد قام محمود أحمد السيد في دراسته للحصول على درجة الدكتور التي كانت تحت موضوع: "أسس اختيار القواعد النحوية في منهج تعليم اللغة بالمرحلة الإعدادية"، ولقد توصل الباحث إلى واحد وعشرين موضوعاً أساسياً وهي: المضارع وأحواله، والفاعل ونائب الفاعل، والمبتدأ والخبر، وإنَّ وأحواتها، وكان وأحواتها، والمفعول به، والمفعول فيه، والحال والاستثناء والتَّمييز، والمجرور بالحروف والمضاف إليه، وحروف الجر وحروف العطف، وحروف النصب وحروف الجزم، وأسماء الاستفهام، والإفراد والتثنية والجمع، والأسماء الخمسة والنعت.^{٧١}

وبناء على تلك الآراء السابقة، فإنه من الضروري لمن يقوم بتأليف كتاب تعليم النحوي أن يضع في اعتباره هذا الملمح، وأن يستبعد غير الضروري من النحو العربي.

٧. التَّطْبِيقِيَّة

المقصود بالتطبيقية هنا: أنَّ القواعد النحوية المدروسة يمكن تطبيقها في الكلام والقراءة والكتابة، حيث يستطيع الطلبة تطبيقها وبممارسة بها اللغة في داخل الفصل وخارجه، وهي ليست مجرد نظرية وقواعد وافتراسات، كما قال علي جواد الطاهر: "إننا نراعي الجانب العملي من النحو، وتتسع فيه طريقة منبثقة من كيان الطلبة، ثمَّ نقف عند تمرينات صفيّة وبيتيّة".^{٧٢} وإنَّ التطبيق ليس من لوازم النحو وحده، وإنما من لوازم المواد اللغوية الأخرى كلّها،

زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص ٢١٨.

محمود كامل الناقة، تدريس القواعد في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة العربية

للدراستات اللغوية، (السودان: معهد الخرطوم الدولي، ١٩٨٥)، ج ٣، ص ٢٢.

علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الرائد العربي، الطبعة الثانية، ١٩٨٤)،

كالمطالعة والتعبير والنصوص، وإِنَّه لفرصة ثمينة تلك التي تبين للطَّلبة وحدة اللغة العربيَّة وتكامل أجزائها، وتدُلُّهم على صلة اللغة بالحياة وحاجة هذه الحياة إلى اللغة.^{٧٣} ويمكن كذلك جعل فروع اللغة العربية كلها مواد تطبيقية لمادَّة النَّحو، وعدم التَّهاون في أي تقصير لغوي من جانب التلاميذ.^{٧٤}

إنَّ النشاط اللغوي الذي يمارسه الدَّارس مرتبط بخبراته وما يدور في حياته اليومية، وإنَّ دراسة النَّحو تَهْدف إلى تقويم اللسان والقلم، ولهذا فإنَّ موضوع النَّحو الذي يُختار لا بدَّ له من علاقة تطبيقية بذلك النشاط اللغوي لدى الطلبة، إذ ليس من المعقول أن نختار موضوعاً خارجاً عن ذلك النشاط، وكذلك التدريبات والأمثلة الجاقَّة لا تساعد الطلبة في ممارسة اللغة وتطبيقها، ولهذا فإنَّ الافتراضات والخلافات المذهبية والموضوعات التي ينذر استخدامها يجب إبعادها من كتب تعليم النَّحو في المرحلة الهامَّة؛ لأنَّها لا تتنافى مع مبدأ التطبيقية.

ونحن نريد أن نكون واقع بين في مجال تعليم اللغة العربية للأجانب، وعلينا أن نستبعد الأمثلة الشاذَّة ومتعددة الأوجه والمتباينة، لأنَّها متنافية بمبدأ التطبيقية، ومن أسباب صعوبة النَّحو: قلَّة التطبيق، كما يقول زكريا إسماعيل: "بالرَّغم من استجابة التلميذ أثناء حصَّة النَّحو وإجابته عن الأسئلة التي توجَّه إليه بعد الانتهاء منها، فإنَّ طريقة التَّدريس نفسها تعتمد على التلقين، ولا تستثير اهتمامات التلاميذ لتطبيق ما يدرسونه من قواعد".^{٧٥}

٨. الوضوح والسهولة

إنَّ الحديث عن صعوبة النَّحو ظهر منذ قرون ماضية وحتى الآن، ونجد أنَّ ابن حيَّان والجاحظ وابن مضاء، وطه حسين وإبراهيم مصطفى، وأميين

علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ص ٩٩.

زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص ٢١٨.

زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص ٢١٩.

الخولي وشوقي ضيف، واللغويين الآخرين - كانوا يتحدثون عن ذلك، ورأى حسن شحاتة أن: "من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس الآن: كثرة الموضوعات في الكتاب المقرر التي في الحقيقة يجب استبعادها، والسبب الثاني يرجع إلى المدرس نفسه، وذلك لأن المدرس يهتم بنظرياته دون الاهتمام بالجوانب التطبيقية إلا بقدر مساعدة الطلبة لفهم القواعد وحفظها استعداداً للامتحان، وأن أسئلة الامتحان تُصاغ لاختبار فهم الطالب وقدراتهم على الحفظ".^{٧٦}

إن المعلومات النحوية وموادها التي تقدم للطلبة في الدروس النحوية يجب أن تُصاغ بسهولة و وضوح، من حيث طريقة العرض والأمثلة والمناقشة والتدريبات، وإن المعلومات النحوية المعقدة والطويلة والكثيرة أحياناً تجعل الدروس صعبة وغير محببة عند الطلبة، وقال إلياس ديب في ذلك: "فلنجعل شعارنا في تعليم القواعد البساطة والوضوح، فقليل يفيد ويستوعب ويفهم ويُستخدم خير من كثير يُحفظ ويردّد بدون فهم، ثم يتلاشى كضباب كثيف خانق".^{٧٧}

٩. التدرّجية

المقصود بالتدرج هنا هو تقديم النحو بطريقة تدرجية، أي: من السهل إلى الصعب وإلى الأكثر صعوبة، ومن الضروري إلى الأكثر ضرورة، ويقول ابن خلدون: "اعلم أن تلقين العلوم للمتعلّمين إنما يكون مفيداً إذا كان على التدرّج شيئاً فشيئاً، وقليلًا قليلًا".^{٧٨}

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص ٢٠٢.

إلياس ديب، مناهج وأساليب التربية والتعليم لتراكيب اللغة العربية: دراسة اللغوية، (بيروت: دار

الكتب اللبنانية، ١٩٨١)، ص ٢٧٨

عبدالرحمن بن محمد ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، (بيروت: دار الجيل، دون التاريخ)، ج ١، ص

والتدرّج على حسب تعريف محمود كامل الناقّة: "إدخال نواة التّركيب قبل التّركيب الموسّع، ويقصد به عدم الإدخال في صورة من صوره الموسعة قبل إدخاله في أبسط صوره، فلا يصحّ مثلاً إدخال تركيب مثل: (هذا الطالب الباكستاني جديد) قبل إدخال (هذا الطالب جديد) وهذا بدوّه لا يدخل قبل: (الطالب جديد).^{٧٩}

١٠. الشيوع

المقصود بالشيوع هنا: نسبة كثرة تكرار استخدام موضوع النحو في لغة الكتابة والحديث، وإنّ نسبة كثرة استخدام موضوع معيّن تعتبر معياراً، حيث يمكننا أن نضع هذا الموضوع في قائمة أوليات النّحو التي لا بدّ من تدريسها، ويعني هذا أيضاً أنّه من الأحسن أن نؤجّل تدريس النّحو الذي هو أقلّ شيوعاً وأقلّ استخداماً؛ لتجنّب صعوبة النّحو وكثرة الموضوعات في الكتاب المقرّر.

ويقول محمود كامل الناقّة تمثيلاً لذلك الرأي: إنّ أكثر التّوابع شيوعاً هو النّعت، وأقلّ التّوابع شيوعاً التّأكيد، وقال: إنّ الفاعل أكثر المرفوعات شيوعاً، وضمير الغائب أكثر شيوعاً من ضمير المتكلّم والمخاطب، والمفعول به لعامل مذكور هو أكثر المنصوبات شيوعاً.^{٨٠}

محمود كامل الناقّة، تدريس القواعد في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٢٨

محمود كامل ناقّة، تدريس القواعد في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٢٣ - ٢٤



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

هذا البحث هو البحث المكتبي (library research)، وهو البحث عن مكونات المكتبة أو الأدب المتصلة بمشكلة البحث. سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطرائق جمع البيانات الأدبية، والقراءة، والتسجيل، و تجهيز بحوث مكونات البحث.^{٧١}

هذا البحث المكتبي (library research) يستخدم التأسيس الفلسفي النوعي العقلاني، فالمرحلة المستخدمة هي اختيار وتعميق في مصادر البيانات أو المراجع المتعلقة بملائمة الكتب الدراسية للغة العربية اى كتب طريقة أمثلي، بصياغة الاهتمام بالغاً لمفاهيم محتوى المواد التي يجري تدريسها. ويتم ذلك على أمل حصول معلومات كاملة وموضوعية.

المنهج أو المدخل المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي، وهو المنهج التي لها مواصفات أو خصائص تصرّح البيانات بالحقيقة أو بوضعها (natural setting)، اى بغير التغيير في شكل الرموز أو العدد والرقم.^{٧٢}

ب. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي:

١. البيانات الأولية

وهي البيانات المختارة مباشرة من مصادرها الأصلية التي يخص الباحث تجميعها للإجابة على البحث.^{٧٣} والبيانات الأولية في هذا البحث هي مواد كتب طريقة أمثلي وهي الكتاب الذي كتبه الشيخ الحاج توفيق الحكيم.

⁷¹Moh. Nasir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1999), hlm.112

⁷²Hadari Nawawi dan Mimi Martini, *penelitian terapan*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2005), hlm. 174

⁷³Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2007), hlm. 252

٢. البيانات الثانوية

وهي البيانات المستخدمة كمصدر للدعم أو التأييد التي علقَتْ و بحثتْ على ذلك الموضوع. عموماً في شكل أدلة، وسجلات أو تقارير التاريخية اى في شكل سجلات أو وثائق.

ج. أسلوب جمع البيانات

الأسلوب المستخدمة في هذه الدراسة هي:

١. التوثيق

هي الطريقة التي يتم من خلال جمع البيانات عن الأشياء أو متغيرات مثل الملاحظات والنصوص والكتب والصحف والمجلات، والنقوش، ومحاضر الاجتماعات، ليجيه، جدول الأعمال، وغير ذلك.^{٧٤} التوثيق المستخدم بشكل الكتابة، والصور أو الأعمال الأثرية للشخص. ويتم هذا الأسلوب بطلب المواد ذات الصلة بالموضوع المبحوث ثم استعراضها.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. والموضوع الأساسي من هذه المقابلة هو الشيخ الحاج توفيق الحكيم الذي هو كالمؤلف أو المصمم لسلسلة طريقة أمثلي. أما الأسئلة المطروحة لدى الباحث فهي حول الصورة العامة لسلسلة طريقة أمثلي من خلفية تأليفها وأهداف تأليفها وإرشادات استخدامها ونظام المباحث وأشكال التمرينات والممارسات والمحتويات

⁷⁴Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktek*, (Jakarta, Rineka Cipta: 2000), hlm. 234

منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)،

وأساليب تقديم المواد التعليمية فيها. أما الموضوع الإضافي فهو من أحد الأساتذ الذي يعلم تلك سلسلة أمثلي والذي له خبرات واسعة من خصائص أمثلي.

د. تحليل البيانات

التحليل المستخدم هي تقنية تحليل المحتوى (content analysis) الذي يحلل البيانات وفقا لمحتوياته.⁷⁶ قال روسدي رسلان، أن تحليل المحتوى هو تقنية جمع وتحليل البيانات على الوثائق لنيل مضمونات المعلومات عن الوثائق بموضوعية ومنظمة.⁷⁷ تحليل المحتوى هو دراسة منظمة على سجلات أو وثائق كمصادر البيانات.⁷⁸ ولذلك، تحليل المحتوى هو المحاولة للكشف عن محتويات الكتاب الذي يصف الوضع من الباحثين والمجتمع في وقت كتابة الكتاب. وبالعبارة البسيطة تحليل المحتوى هو التحليل العلمية عن محتويات رسالة الاتصالات. قال حضري نووي أن الخطوات التي يجب أن تؤخذ في تحليل المضمون كما تلي:⁷⁹

١. إختيارالنص (الكتب والمجلات والوثائق) التي ستحلل بالملاحظة لمعرفة انتشار استخدام تلك الكتب، تحديد معيار محتويات الكتب في مجالها من حيث النظرية والعملية
٢. وضع بنود محددة من المحتوى واللغة التي يتعين دراستها كوسيلة لجمع البيانات

٣. إقامة الطريقة التي يتعين اتخاذها، وهي لبحث محتويات الكتاب بابا فبابا
٤. إجراء القياس النوعي من النص، على سبيل المثال، حول موضوع الفقرة، ويتم تسليم الرسائل

⁷⁶Suryadi Surya Brata, *Metode Penelitian*, (Jakarta, Rajawali Press: 1992), hlm. 35

⁷⁷Rosadi Roslan, *Metode Penelitian PR dan Komunikasi*, (Jakarta, Raja Grafindo Persada: 2004), hlm. 252

⁷⁸John. W. Best, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Surabaya, Usaha Nasional: 1982), hlm. 133

⁷⁹Hadari Nawawi dan Mimi Martini, *Penelitian Terapan*, (Yogyakarta, Universitas Gadjah Mada Press: 2005), hlm. 90-91

٥. مقارنة على أساس المعايير المحددة

٦. يعرض استنتاجات نتيجة التحليل





الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. المبحث الأول: السيرة الذاتية للمؤلف

وُلد الحاج توفيق الحكيم بتاريخ ١٤ يونيو ١٩٧٥^{٨٠} في سيدورجو بانج سري جيبارا جاوى الوسطى.^{٨١} هو ولدٌ من سبعة أولاد في أسرته. ليس من ذرية السيد أو العلماء بل والده هو الفلاح، اسم أبيه سوفار واسم أمه أمينة. من سبع أخواته ليست تعمل مدرسا إلا هو، والآن يُعرف بالشيخ العالم.^{٨٢} هو متخرج من مدرسة مطالع الفلاح الإسلامية بكاجين باطي جاوى الوسطى ومن معهد مسلك الهدى الإسلامية بكاجين باطي جاوى الوسطى الذي رئسه هو الشيخ العلامة الحاج أحمد سهل محفوظ رحمه الله.^{٨٣} تعلّم الحاج توفيق الحكيم أيضا الطريقة النقشبندية في معهد بوبونجان كلاطين جاوى الوسطى بالمرشد الشيخ الحاج سلمان دحلاوي واجتاز بعد دراسة لمدة مائة يوم.^{٨٤} ثم رجع إلى قريته لكي يبنى المعهد الإسلامي الذي يسمى بمعهد "دار الفلاح" سيدورجو بانج سري جيبارا جاوى الوسطى، هو كرئيس ذلك المعهد و مرشد الطريقة النقشبندية حتى الآن (٢٠١٦م).^{٨٥}

الوثائق والملفات الإلكترونية الذي يعطيها الأستاذ نجيب حبيبي (رئيس معهد دار الفلاح)

المقابلة مع توفيق الحكيم في ١٩ أبريل ٢٠١٦

⁸²M. Misbah, "Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan Islam," *Insania*, P3M STAIN Purwokerto, 11 (Desember, 2006), hlm. 2.

المقابلة مع توفيق الحكيم في ١٩ أبريل ٢٠١٦

⁸⁴ Taufiqul Hakim, *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*, (Jepara: Darul Falah Offset, 2014), hlm. 4.

المقابلة مع نجيب حبيبي (أستاذ في معهد دار الفلاح أمثلي جيبارا) في ١٩ أبريل ٢٠١٦

بالإضافة الى التدريس كان الحاج توفيق الحكيم أيضا مشغولا بتدريبات أمثلي في عدة مدن اندونيسيا ولم يزل أيضا يكتب ويصنف. ومن مؤلفاته هي طريقة أمثلي لتعليم قواعد اللغة العربية بسرعة وفعالة من مجلد ١-٥، قاعدتي "الرموز والقواعد المصرفية: الطريقة العملية لفهم الصرف والإعلال، تنمة "تطبيق الرموز ١-٢"، خلاصة الفية ابن مالك، عقيدتي: العقيدة والتوحيد، شريعتي: علم الفقه، مختار الحديث ١-٧، القاموس التوفيق: ٥٨٧ صفحة، فقه المعاملة ١-٢، فقه الجناية، فقه الطهارة، فقه المناكحات، فقه العبودية ١-٢، وغير ذلك.^{٨٦}

عيدة مفيدة، " تطبيق تعليم أمثلي.."، البحث، ص، ٥.

ب. المبحث الثاني: خصائص سلسلة "أمثلي"

١. الصورة العامة لسلسلة أمثلي

اسم الكتاب : أمثلي

عدد المجلدات : خمس مجلدات

المجلد الأول ٦٤ صفحات

المجلد الثاني ٦٤ صفحات

المجلد الثالث ٦٤ صفحات

المجلد الرابع ٥٦ صفحات

المجلد الخامس ٦٤ صفحات

المؤلف : الحاج توفيق الحكيم

الطبع والنشر : دار الفلاح جيارا

الرمز ISBN : (المجلد الأول) ٩٧٩-٣٧٧٧-٠١-X

(المجلد الثاني) ٩٧٩-٣٧٧٧-٠٢-٠٨

(المجلد الثالث) ٩٧٩-٣٧٧٧-٠٣-٦

(المجلد الرابع) ٩٧٩-٣٧٧٧-٠٤-٤

(المجلد الخامس) ٩٧٩-٣٧٧٧-٠٥-٢

أ. خلفية تأليف سلسلة "أمثلي"

من لا يريد أن يستطيع قراءة النصوص العربية بقراءة صحيحة ويفهمها بفهم جيد، فطبعاً كل المسلمين والمسلمات يريدون ذلك. لأنه لا شك فيها، إن النصوص من القرآن العظيم والأحاديث الشريفة باللغة العربية، وكذلك العلوم الدينية قُدمت باللغة والكتابة العربية. كثير من المتعلمين أو الطلاب الأجنبية (غير الناطقين بها)

يعتقدون أن اللغة العربية هي لغة صعبة ويرون أن قراءة الكتب السلفية (kitab kuning/gundul) صعبة أيضا حتى يحتاجون إلى وقت طويل جدا لكي يتعلمون علم النحو والصرف. لذلك، أصبح الطلاب ملالا في تعلمهما.

أولا، رأى الحاج توفيق الحكيم أن الأشعار في كتاب ألفية ابن مالك ليس كلها تُستخدم في ممارسة قراءة الكتب السلفية لكن بعضها فقط. قد استنتج الحاج توفيق الحكيم بأن ألف أشعار من كتاب ألفية ابن مالك أهمها حول ١٠٠-٢٠٠ أبيات والبعض الآخر توزيف فقط.^{٨٧}

تأسيسا إلى هذا الواقع يصمم ويصنف ويؤلف الحاج توفيق الحكيم طريقة جديدة لتعليم قواعد اللغة العربية بسرعة وفعالة ومسرورة. تلك الطريقة تسمى بأمثلي التي يجمعها عدد من الكتب. أَلَمْ اللهُ الْحَاجَّ تَوْفِيقَ الْحَكِيمِ عِنْدَ تَصْمِيمِهَا وَتَصْنِيفِهَا وَتَأْلِيفِهَا مِنْ حَيْثُ الطَّرِيقَةُ السَّرِيعَةُ لِتَعْلِيمِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عِنْدَ تَصْمِيمِهَا قِرَاءَتِي". وقال إذا كانت طريقة قراءتي نجحت في تعليم قراءة القرآن العظيم فطريقة أمثلي كذلك. مع عاصمة الحفظ والفهم من الكتاب ألفية ابن مالك، يصمم ويصنف ويؤلف الحاج توفيق الحكيم طريقة أمثلي ويبدأ من وضع الأساسيات مع الإستمرار إلى توسيع المحتوى حسب الحاجة.^{٨٨}

لأن التشجيع من طريقة قراءتي التي استكشفت كيفية قراءة النصوص أو الكتابات العربية بالشكل أو الحركات (- - -) وغير ذلك) أراد الحاج توفيق الحكيم تصميم وتصنيف وتأليف الطريقة التي استكشفت كيفية قراءة النصوص أو الكتابات العربية ليس لها الشكل أو الحركات. فكّر الحاج توفيق الحكيم إسم تلك الطريقة فإذا كلمة "أمثلي" نشأت في ذهنها، المعنى من أمثلي في اللغة الإندونيسية

المقابلة مع الحاج توفيق الحكيم في ١٩ أبريل ٢٠١٦

محمد مصباح، مجلات إنسانيا، ص، ٧.

هو (beberapa contoh dari saya) التي في آخر تلك الكلمة ياء المتكلم "تي" تأخذ من كلمة "قراءتي". ابتداءً من اليوم السابع والعشرين من شهر رجب ٢٠٠١ تأمل الحاج توفيق الحكيم بدعاء وصلاة خاصة التي يعطيها شيخه، وقال شيخه من يفعل تلك الإجازة بإخلاص النية فيجعل الله مخرجا من كل مشكلات في فترة أقل من أربعة أيام. قال الحاج توفيق الحكيم "فعلتُ تلك الإجازة كل يوم حتى وصل إلى اليوم السابع عشر من شهر رمضان التي اتفق بيوم نزول القرآن العظيم. في تنفيذ تلك الإجازة قد أزور إلى مقبرة الشيخ أحمد متمكن باطي، فمن ثمّ أشعر كأني لقيتُ بالشيخ بهاء الدين النقشبندية والشيخ أحمد متمكن والإمام ابن مالك رضي الله عنهم في أثناء منامي بنصف النائم. منذ ذلك اليوم نشأ التشجيع في ذهني لتصميم وكتابة هذه الطريقة يعني طريقة أمثلي حتى تمت الكتابة في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان بكتابة يدوية، ثم كتبها بالكمبيوتر أخي نور صبحي وطاني ومارنو التي تمت كتابتها في سنة واحدة حتى تكون مطبوعة بعدد ٣٠٠ مجموعة. تجري مناقشة الكتاب في ١٦ يونيو ٢٠٠٢ كمتابعة تصنيف سلسلة أمثلي في إدارة مهضة العلماء (NU) جيارا التي بدأها السيد نور خالص، ونشأت إيجابيات وسلبيات من المشاركين. حُكي أن أحد من المشاركين لديه أخ كبير الذي هو رئيس معهد منبع القرآن في موجوكرطا يعني الشيخ الحاج حافظ. وعلى مبادرة الشيخ الحاج حافظ يجري التعارف عن طريقة جديدة لتعليم قواعد اللغة العربية بسرعة وفعالة ومسورة التي تسمى بأمثلي بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠٠٢. لهذا البرنامج اقترح الحاج شوقي فضلي كالمنح بأن تُطبع تلك الكتب إلى ١٠٠٠ مطبوعة. انتشر عدد التأييد من موجوكرطا إلى بعض المناطق في جاوى الشرقية من خلال المنتديات التي أجرتها جامعة دار العلوم (UNDAR) جومبانج، جمبر، وبامكاسان مادورا. حتى الآن قد انتشرت أمثلي إلى أجزاء من مناطق جزيرة جاوى حتى تصل إلى خارج جاوى مثل

كاليمانتان، وباتام والحمد لله كان معروفا في خارج البلد، مثل ماليزيا. وانتشرت أمثلي إلى خمس ملايين مطبوعة في أربع سنة.^{٨٩}

ب. أهداف تأليف سلسلة "أمثلي"

كما يُكتب في جلد سلسلة أمثلي أن الهدف من تأليفها هو لتسهيل تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة أي تكوين الأجيال التي لها كفاءة لقراءة القرآن بالجد والكتب السلفية وفقا لقواعد اللغة العربية. بسلسلة أمثلي يُرجى الطلاب قد سهلوا على تنمية قدراتها في مجال مهارة القراءة التي تركز هذه سلسلة أمثلي على قراءة القرآن والكتب السلفية. رأى الحاج توفيق الحكيم أن أهم تعليم اللغة العربية هو القراءة لأن مهارتي الكلام والكتابة نشأت من القراءة سوى الاستماع، بقراءة جيدة كان الطلاب فاهمين بما يقرءونه.^{٩٠}

كما قال الشيخ الحاج محمد أحمد سهل محفوظ "أن هذه سلسلة أمثلي تُستخدم في إندونيسيا لأبناء الأجانب المتقدمين بالهدف تنمية قدرتهم على قراءة النصوص العربية.^{٩١}

ج. إرشادات استخدام سلسلة "أمثلي"

كان في معهد دار الفلاح (أمثلي) الإسلامية المعلم الخاص على كل مجلد من سلسلة أمثلي. كان المعلم الخاص على المجلد الأول، والمعلم الخاص على المجلد الثاني، والمعلم الخاص على المجلد الثالث، إلى آخره.

⁸⁹ Taufiqul Hakim, *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*, hlm. 9-10.

توفيق الحكيم، سلسلة أمثلي ص ١

^{٩١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب التعليمية، ص، ٥٧.

ليس تنفيذ التعليم في سلسلة أمثلي سريعا جدا أو بطيئا شديدا، اى لم يفت متابعة الطلاب أكثر ذكاء حتى لا يستطيعون الطلاب أقل ذكاء أن يتابعوهم في عملية التعليم والتعلم وبالعكس.^{٩٢}

من الناحية العملية، الخطوات لتعليم سلسلة أمثلي هي كما تلي:

- ١) يقرأ المعلم الموضوعات التي ستتم مناقشتها ثم يتبعه الطلاب
- ٢) يقرأ المعلم الموضوعات الفرعية التي ستتم مناقشتها مع إعطاء المعلومات بقدر الحاجة، وينبغي إعطاء المعلومات عن النقاط والآيات التي ليست لها الحركات لفظيا أو شفها اى الجواب من عمود التمرينات لا يكتب بل يقال.
- ٣) يقرأ الطلاب الأمثلة المقدمة مرتين (القراءة الأولى بغير وقف اى تناسب بقواعد النحو ثم القراءة الثانية تناسب بالتجويد اى إذا كان هناك الوقف فاقراء بالوقف.
- ٤) إذا تمّت قراءة الأمثلة، فالكلمة التي تحتها خط تُقرأ كالمعلومات المقدمة
- ٥) وتستمر بممارسة إعطاء المعنى
- ٦) والأخير، يقرأ ويحفظ الطلاب الرموز والقواعد المناسبة للمحتويات أو المواد.^{٩٣}

د. نظام المباحث في سلسلة "أمثلي"

المجلد الأول يتكون من أربعة فصول، الفصل الأول يبحث عن حروف الجار، والفصل الثاني يبحث عن اسم الضمير، والفصل الثالث يبحث عن اسم الإشارة، والفصل الرابع يبحث عن اسم الموصول.^{٩٤}

⁹²Taufiqul Hakim, *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*, hlm. 13.

محمد مصباح، مجلات إنسانيا، ص، ١٠.

المجلد الثاني يتكون من خمسة فصول، الفصل الأول يبحث عن علامات الاسم، والفصل الثاني يبحث عن أنواع الاسم، والفصل الثالث يبحث عن أوزان اسم الفاعل، والفصل الرابع يبحث عن أوزان اسم المفعول، والفصل الخامس يبحث عن أوزان المصدر.^{٩٥}

المجلد الثالث يتكون من ستة فصول، الفصل الأول يبحث عن المبتدأ، والفصل الثاني يبحث عن النواسخ، والفصل الثالث يبحث عن غير منصرف، والفصل الرابع يبحث عن الاسم المشتق، والفصل الخامس يبحث عن الاسم المعتل، والفصل السادس عن التوابع (النعته والتوكيد والعطف والبدل).^{٩٦}

المجلد الرابع يتكون من أربعة فصول، الفصل الأول يبحث عن الفعل الماضي، والفصل الثاني يبحث عن الفاعل، والفصل الثالث يبحث عن أوزان الماضي المزيد، والفصل الرابع يبحث عن الكلمة المكملة (مفعول به وظرف أو مفعول فيه، ومفعول مطلق، ومفعول لأجله، والحال، والتمييز).^{٩٧}

المجلد الخامس يتكون من ستة فصول، الفصل الأول يبحث عن فعل المضارع، والفصل الثاني يبحث عن أوزان المضارع المزيد، والفصل الثالث يبحث عن عوامل النواصب، والفصل الرابع يبحث عن عوامل الجوازم، والفصل الخامس يبحث عن فعل الأمر، والفصل السادس عن مهمات أى القواعد المهمة.^{٩٨}

أما الكتب المصاحبة لسلسلة أمثلي فهي كما تلي:

-
- توفيق الحكيم، سلسلة أمثلي المجلد الأول، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
 توفيق الحكيم، سلسلة أمثلي المجلد الثاني، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
 توفيق الحكيم، سلسلة أمثلي المجلد الثالث، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
 توفيق الحكيم، سلسلة أمثلي المجلد الرابع، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
 توفيق الحكيم، سلسلة أمثلي المجلد الخامس، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)

(١) كتاب خلاصة الفية ابن مالك محتواها هي أشعار المختارة من كتاب الفية ابن مالك التي تتكون من ١٨٤ شعر^{٩٩}، ويجب للمتعلمين أو الطلاب أن يحافظون تلك الأشعار كالأساس في تعلم قواعد اللغة العربية. الأشعار في تلك الخلاصة كلّها تعطى المعاني الجاوي الملاوي والمعاني الجاوي والمعاني الإندونيسي، ومنها كما يلي:

Kabeh huruf iku hukume mabni

Sukun dadi tondo asline mabni

(dan semua huruf hukumnya mabni

Sukun jadi tanda aslinya mabni)¹⁰⁰

(٢) الكتاب المصاحب الآخر كتاب قاعدتي، هو ماهية سلسلة أمثلي أي خلاصة محتويات سلسلة أمثلي من المجلد الأول إلى المجلد الخامس ويتضمن التعليمات من الأشعار الموجودة في خلاصة الفية ابن مالك. والغرض من ذلك هو لسهولة الطلاب في تذكر كل المواد التي هي في خمس مجلدات حتى لا يحتاج إلى فتحها واحدا فواحدا.^{١٠١}

(٣) كتاب صرفية كالكتاب المصاحب أيضا للمجلد الرابع فصاعدا من سلسلة أمثلي. الغرض من ذلك الكتاب هو معرفة تغيير الكلمة سواء كان في التصريف اللغوي أم الاصطلاحي. التصريف اللغوي لمعرفة عدد الفاعل وجنسه، أما الاصطلاحي فهو لمعرفة أشكال الكلمة المستخدمة غالبا.

توفيق الحكيم، خلاصة الفية ابن مالك، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)

توفيق الحكيم، سلسلة أمثلي المجلد الخامس، ص. ٢

الوثائق والملفات الإلكترونية الذي يعطيها الأستاذ نجيب حبيبي (رئيس معهد دار الفلاح)

٤) الكتاب المصاحب الأخير هو تنمة الأولى والثانية، إذا وصل الطلاب إلى المجلد الثالث فصاعدا، هم يمارسون بكتاب تنمة ١ وتنمة ٢.١٠٢

هـ. أشكال المحتويات في سلسلة "أمثليتي"

- أشكال المحتويات في سلسلة أمثليتي هي من المحتوى السهلة إلى المحتوى الصعبة. خصائص المحتويات أو المواد في سلسلة أمثليتي هي:
- ١) هناك المحتويات المختارة الخاصة للمبتدئين
 - ٢) إعطاء الأمثلة المختلفة من آيات القرآن العظيم
 - ٣) التكرار في إعطاء الأمثلة للمبحث الواحد
 - ٤) انطلق إعطاء الأمثلة من الكلمة أو الجملة التي لها الحركات (ـَ، ـِ، ـُ، الخ) إلى الكلمة أو الجملة التي ليست لها الحركات تدريجاً.
 - ٥) هناك قليل النظرية لكن كثير الممارسة، وهذا يناسب بالمناهج الدراسية على أساس الكفاءة والمنافسة أي المسابقات.
 - ٦) بعد الانتهاء من إحدى المباحث يكون فيها التقويم بممارسة إعطاء المعنى للكلمة أو الجملة العربية أي ترجمتها بترجمة جيدة. ١٠٣

المقابلة مع نجيب حبيبي (أستاذ في معهد دار الفلاح أمثليتي جيارا) في ١٩ أبريل ٢٠١٦

المقابلة مع الحاج توفيق الحكيم ونجيب حبيبي (أستاذ في معهد دار الفلاح أمثليتي جيارا) في ١٩ أبريل

ج. المبحث الثالث: مائة سلسلة "أمثلي" عند ناصر عبدالله الغالي وعبد

الحميد عبدالله

كانت سلسلة أمثلي تتكون من خمسة مجلد، المجلد الأول يتكون من أربعة فصول، الفصل الأول يبحث عن حروف الجار، والفصل الثاني يبحث عن اسم الضمير، والفصل الثالث يبحث عن اسم الإشارة، والفصل الرابع يبحث عن اسم الموصول. المجلد الثاني يتكون من خمسة فصول، الفصل الأول يبحث عن علامات الاسم، والفصل الثاني يبحث عن أنواع الاسم، والفصل الثالث يبحث عن أوزان اسم الفاعل، والفصل الرابع يبحث عن أوزان اسم المفعول، والفصل الخامس يبحث عن أوزان المصدر. المجلد الثالث يتكون من ستة فصول، الفصل الأول يبحث عن المبتدأ، والفصل الثاني يبحث عن النواسخ، والفصل الثالث يبحث عن غير منصرف، والفصل الرابع يبحث عن الاسم المشتق، والفصل الخامس يبحث عن الاسم المعتل، والفصل السادس عن التوابع (النعته والتوكيد والعطف والبدل). المجلد الرابع يتكون من أربعة فصول، الفصل الأول يبحث عن الفعل الماضي، والفصل الثاني يبحث عن الفاعل، والفصل الثالث يبحث عن أوزان الماضي المزيد، والفصل الرابع يبحث عن الكلمة المكملة (مفعول به وظرف أو مفعول فيه، ومفعول مطلق، ومفعول لأجله، والحال، والتمييز). المجلد الخامس يتكون من ستة فصول، الفصل الأول يبحث عن فعل المضارع، والفصل الثاني يبحث عن أوزان المضارع المزيد، والفصل الثالث يبحث عن عوامل النواصب، والفصل الرابع يبحث عن عوامل الجوازم،

والفصل الخامس يبحث عن فعل الأمر، والفصل السادس عن مهمات اى القواعد المهمة.^{١٠٤}

قال الحاج توفيق الحكيم "قبل تأليف هذه سلسلة أمثلي فكّرتُ أن الأشعار في كتاب ألفية ابن مالك ليس كلها تُستخدم في ممارسة قراءة الكتب السلفية لكن بعضها فقط. قد استنتجتُ بأن ألف أشعار من كتاب ألفية ابن مالك أهمها حول ١٠٠-٢٠٠ أبيات والبعض الآخر توزيع فقط. اخترتُ المواد من أسهلها إلى أصعبها وهي من مبحث حروف الجار إلى مبحث الجملة المركبة. ابتدأتُ بمبحث حروف الجار، لأن حروف الجار أسهل من غيرها مثلا حروف العطف هي أصعب من حروف الجار. هذا لأن مبحث حروف الجار من جانب واحد فقط اى من جانب إعراب الجار، أما مبحث حروف العطف فهو من عدد الجوانب مثل إعراب التابع ومتبوعه سواء كان في رفعهما ونصبهما وخفضهما أو جارهما، ثم نبحث أيضا نكيرتهما ومعرفتهما وغير ذلك".^{١٠٥}

وقال أستاذ نجيب حبيبي أحد معلمي سلسلة أمثلي كانت لسلسلة أمثلي كتب مصاحبة، وهي كالتالية^{١٠٦}:

(٥) كتاب خلاصة الفية ابن مالك محتواها هي أشعار المختارة من كتاب الفية ابن مالك التي تتكون من ١٨٤ شعر^{١٠٧}، ويجب للمتعلمين أو الطلاب أن يحافظون تلك الأشعار كالأساس في تعلم قواعد اللغة العربية.^{١٠٨} الأشعار في

توفيق الحكيم، سلسلة أمثلي من المجلد الأول إلى المجلد الخامس

المقابلة مع الحاج توفيق الحكيم في ١٩ أبريل ٢٠١٦

المقابلة مع نجيب حبيبي ١٩ أبريل ٢٠١٦

توفيق الحكيم، خلاصة الفية ابن مالك، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)

مأخوذ من الملاحظة في معهد دار الفلاح بانجسري ٢٠ أبريل ٢٠١٦

تلك الخلاصة كلّها تعطي المعاني الجاوي الملاوي والمعاني الجاوي والمعاني الإندونيسي، ومنها كما يلي:

Huruf Jar iku rupane Min lan Ila

Hatta, Khola, Hasya, 'Ada, Fi, 'An, 'Ala

Mudz, Mundzu, Rubba, Lam lan Kai, Wawu lan Ta

Ugo Kaf, lan Ba, lan La'alla, lan Mata

Huruf Jar itu berupa Min dan Ila

Hatta, Khola, Hasya, 'Ada, Fi, 'An, 'Ala

Mudz, Mundzu, Rubba, Lam dan Kai, Wawu dan Ta

*Huruf Kaf, dan Ba, dan La'alla, dan Mata*¹⁰⁹

٦) الكتاب المصاحب الآخر كتاب قاعدتي، هو ماهية سلسلة أمثلي أي خلاصة محتويات سلسلة أمثلي من المجلد الأول إلى المجلد الخامس ويتضمن التعليمات من الأشعار الموجودة في خلاصة الفية ابن مالك. والغرض من ذلك هو لسهولة الطلاب في تذكر كل المواد التي هي في خمس مجلدات حتى لا يحتاج إلى فتحها واحدا فواحدا.^{١١٠}

٧) كتاب صرفية كالكتاب المصاحب أيضا للمجلد الرابع فصاعدا من سلسلة أمثلي. الغرض من ذلك الكتاب هو معرفة تغيير الكلمة سواء كان في التصريف اللغوي أم الاصطلاحي. التصريف اللغوي لمعرفة عدد الفاعل وجنسه، أما الاصطلاحي فهو لمعرفة أشكال الكلمة المستخدمة غالبا.^{١١١}

توفيق الحكيم، خلاصة الفية ابن مالك، ص، ١.

توفيق الحكيم، قاعدتي، ص، iii

توفيق الحكيم، صرفية، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)، ص، iii

- ٨) الكتاب المصاحب الأخير هو تنمة الأولى والثانية، إذا وصل الطلاب إلى المجلد الثالث فصاعداً، هم يمارسون بكتاب تنمة ١ وتنمة ٢. ١١٢
- كان في معهد دار الفلاح (أمثلي) الإسلامية المعلم الخاص على كل مجلد من سلسلة أمثلي. كان المعلم الخاص على المجلد الأول، والمعلم الخاص على المجلد الثاني، والمعلم الخاص على المجلد الثالث، إلى آخره. ليس تنفيذ التعليم في سلسلة أمثلي سريعاً جداً أو بطيئاً شديداً، أي لم يفت متابعة الطلاب أكثر ذكاء حتى لا يستطيعون الطلاب أقل ذكاء أن يتابعونهم في عملية التعليم والتعلم وبالعكس. ١١٣
- قال نجيب حبيبي "تفصيل الخطوات لتعليم سلسلة أمثلي فهي كما تلي^{١١٤}:"
- ١) يقرأ المعلم الموضوعات التي ستتم مناقشتها ثم يتبعه الطلاب
 - ٢) يقرأ المعلم الموضوعات الفرعية التي ستتم مناقشتها مع إعطاء المعلومات بقدر الحاجة، وينبغي إعطاء المعلومات عن النقاط والآيات التي ليست لها الحركات لفظياً أو شفهيًا أي الجواب من عمود التمرينات لا يكتب بل يقال.
 - ٣) يقرأ الطلاب الأمثلة المقدمة مرتين (القراءة الأولى بغير وقف أي تناسب بقواعد النحو ثم القراءة الثانية تناسب بالتجويد أي إذا كان هناك الوقف فإقراء بالوقف).
 - ٤) إذا تمت قراءة الأمثلة، فالكلمة التي تحتها خط تُقرأ كالمعلومات المقدمة
 - ٥) وتستمر بممارسة إعطاء المعنى
 - ٦) والأخير، يقرأ ويحفظ الطلاب الرموز والقواعد المناسبة للمحتويات أو المواد.

مأخوذ من الملاحظة في معهد دار الفلاح بانج سري ٢٠ أبريل ٢٠١٦

¹¹³ Taufiqul Hakim, *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*, hlm. 13.

المقابلة مع نجيب حبيبي ١٩ أبريل ٢٠١٦

قال الحاج توفيق الحكيم "أهداف تأليف سلسلة أمثلي هي تكوين الأجيال الماهرين في قراءة القرآن الكريم بالترتيل وقراءة الكتب السلفية مناسباً بقواعد النحو والصرف".^{١١٥}

١. أسس إعداد الكتاب التعليمي

أصبح لزاماً على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

٤- الأساس الثقافية والاجتماعية

٥- الأساس السيكولوجية

٦- الأساس اللغوية والتربوية

أ) الأساس الثقافي والاجتماعي

قال ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله: أما عند تصميم الكتاب التعليمي فينبغي على المؤلف أن يوضح المفهوم الثقافي الذي يتبناه الكتاب، والحدود التي تميز الثقافة الإسلامية عن الثقافة العربية، كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافية الإسلامية وزناً، كما ينبغي عليه أن يتدرج في عرضه لموضوعات الثقافة الإسلامية ومفاهيمها وفقاً لمستويات الدارسين وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية.^{١١٦}

كانت سلسلة أمثلي موادها قواعد اللغة العربية ولكن موضوعاتها هي الأمثلة المناسبة بالثقافة العربية الإسلامية التي تأخذ من آيات القرآن العظيم، مثل في الصفحة خمس عشرة من المجلد الأول الذي يبحث عن

المقابلة مع الحاج توفيق الحكيم في ١٩ أبريل ٢٠١٦

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٢٥.

أحرف الجار وإحدى أمثله هي "هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين". هذا يدلّ أن مؤلفها يهتم إلى الجانب الثقافي في تأليف ذلك الكتاب ويحفظ مستويات الدارسين أو الطلاب وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية. والدليل عن مراعات المؤلف على مستويات الدارسين أو الطلاب وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية هو إعطاء المعنى والترجمة في مواد ذلك الكتاب نظرا إلى مستويات الدارسين أو الطلاب وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية مثلا:

Dialah Allah	Utawi Allan	هُوَ أَوَى اللهُ
yaitu dzat	iku dzat	الَّذِي يَكُونُ ذَاتًا
Yang telah menurunkan	kang nurunake sopo alladzi (الذي)	أَنْزَلَ مَنْ نَزَّاهُ الَّذِي
ketenangan	ing ketenangan	السَّكِينَةَ بِهَا كُنَّا نَأْمَنُ
pada hati orang-orang mukmin	ing dalem piro ³ atine wong mukmin	فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مَعْدِنًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

إعطاء المعنى والترجمة في ذلك المثال يناسب بمستويات الدارسين أو الطلاب وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية لأن هذا الكتاب يُعدّ للمبتدئين غير الناطقين باللغة العربية الذين خلفياتهم الثقافية من غير العرب اى من جزيرة الجاوى وخارجها، أما الطلاب الجاوي فيستخدمون ترجمة اللغة الجاوية وكذلك خارج الجاوي فيستخدمون ترجمة اللغة الإندونيسية.

وقالا أيضا ومن الموضوعات الثقافية التي ينبغي على المؤلف أن يقدمها للدارسين الأجانب الموضوعات الآتية كما أسفرت عنها دراسة

(طعيمة) والتي يبدى الدارسون الأجانب اهتماما بها وميلا لقراءتها كان من أهمها^{١١٧}:

- (٧) مفهوم الإسلام وأركانه
- (٨) حول القرآن الكريم (نزوله وسوره)
- (٩) السنة النبوية (تعريفها، تدوينها، مكانتها في الإسلام)
- (١٠) سيرة الرسول
- (١١) قصص الأنبياء
- (١٢) مصادر التشريع الإسلامي

وهذا يناسب بسلسلة أمثلي المؤلفة للحاج توفيق الحكيم الذي يأخذ آيات القرآن الكريم في موضوعات أمثلة الكتاب كما سبق ذكرها، قد عرفنا أن القرآن الكريم يتضمن أهم الموضوعات السابقة. رأى الباحث "وإذا كان الربط بين مناهج اللغة العربية والمواد الأخرى مهم ومطلوب بهذا الشكل، فإنه بين اللغة العربية والدين الإسلامي بثقافته العربية الإسلامية المتنوعة أكثر أهمية وطلباً، إذ أن العلاقة بينهما وثيقة"، ويكفي أن الله تعالى أشار إليها في كتابه العزيز حيث أكد أن مصدر هذا الدين القرآن الكريم نزل من عند الله تعالى باللسان العربي، قال تعالى: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"^{١١٨}.

عبر فتحي على يونس ومحمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة "تعد العلاقة بين اللغة العربية والمواد الأخرى ذات أهمية بالغة، إذ أن الربط بينهما

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٢٥.

سورة يوسف: آية ٢

يؤدي إلى نوع من الانسجام بين نوع المفردات وكميتها، ونوع التراكيب المقدمة في كتب اللغة العربية وكتب المواد الأخرى، كما أن اللغة هي الوسيلة في تحصيل هذه العلوم والسيطرة عليها، وما لم تتم القدرات اللغوية للتلميذ نموا مطردا فإن قدرته على تحصيل المواد المقدمة له سنة بعد الأخرى سوف تضعف".^{١١٩}

وأيد علي أحمد مذكور أن تعليم اللغة العربية على مجموعة من الأسس أهمها وجوب المروعة على التصور الإسلامي للكون والانسان والحياة، مع الاهتمام ببيان مركز الانسان في الكون ووظيفته في الحياة.^{١٢٠}

ب) الأساس السيكولوجي

الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي^{١٢١}:

- (١٤) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً
- سلسلة أمثلي تتكوّن من خمسة مجلد التي تناسب مستوى الطلاب فكرياً، تجعل سلسلة أمثلي خمسة مجلد نظراً إلى مستوى الطلاب فكرياً.
- (١٥) أن يراعي مبدأ الفروق الفردية
- أما الفروق الفردية فتراعي سلسلة أمثلي مبدأ الفروق لدى الطلاب من الناحية اللغوية فقط. كانت سلسلة أمثلي تُؤلّف للدارسين أو الطلاب الإندونيسيين خاصة للطلاب الجاوية. ولذلك، أعطى المؤلف الشرح والبيان من مواد وموضوعات ذلك الكتاب معنى وترجمة باللغة الجاوية والإندونيسية كما ذكر الباحث سابقاً.

فتحي على يونس ومحمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، أساسيات تعليم اللغة العربية، ص، ٦٦.

علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص، ٤٧.

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب، ص، ٣٤-٣٥.

(١٦) أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية).

تثير وتساعد سلسلة أمثلي الطلاب على تنمية اكتساب اللغة العربية من ناحية قواعد اللغة العربية ومن مفردات اللغة العربية. ونستطيع أن ننظر إلى ذلك في الصفحة الأولى والصفحة السابعة من المجلد الثاني وهو كما يلي:

١٦

RUMUS UTAMA

Bedakan setiap kata antara :

A. ISIM (اسم) : adalah kata benda yaitu kata yang menunjukkan arti benda atau yang dianggap benda.

B. FI'IL (فعل) : adalah kata kerja : yaitu kata yang menunjukkan pekerjaan.

C. HURUF : adalah selain kata benda dan kata kerja.

Dasarnya : ٢٥ إسماء وفعلات

قُلْ * اللَّهُمَّ * مَا لِكَ الْمَلِكِ * قُوَّتِي * الْمَلِكِ * مَنْ * تَشَاءُ	
Katakanlah wahai Muhammad	Ngucap sira <small>قُلْ قوله قاتلوا</small>
(.....)	(ing pengucap) <small>اللَّهُمَّ</small>
Yang merajal / memiliki kerajaan	Wahai dzat kang ngerajani kerajaan <small>مَا لِكَ الْمَلِكِ وما لى دات كنج نجرانجى كراجان</small>
Engkau berikan	Paring Panjenengan <small>قُوَّتِي قوتى</small>
Kerajaan / kekuasaan	Ing kerajaan <small>الْمَلِكِ الملى كراجان</small>
Pada orang	ing wong <small>مَنْ من</small>
yang Engkau kehendaki	kang ngersa'ake Panjenengan ing wong <small>تَشَاءُ كنج نجرانجى و نجرانجى</small>

(١٧) أن تبنى المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم

تمّ تنظيم مواد سلسلة أمثلي للطلاب المبتدئين. فلذلك، يراعي مؤلف هذا الكتاب باختيار المواد مرتبتا من الأسهل إلى الأصعب نظرا إلى استعدادات الدارسين أو الطلاب المبتدئين وقدراتهم. ويبدأ المؤلف من باب الحروف اى أسهل المواد إلى أصعبها اى الجمل المركبة. وبعد ذلك، يقسم المؤلف تلك المواد المختارة إلى خمسة مجلد سوى الكتب المصاحبة المؤلفة لسلسلة أمثلي.

(١٨) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم، بمعنى أن يدرس أو يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب. قد عرفنا أنّ دوافع وميول ورغبات الطلاب المبتدئين في اللغة العربية غالبا هي لكي يستطيعوا قراءة القرآن بالجد وقراءة الكتب السلفية وفقا لقواعد اللغة العربية. هذه تناسب بهدف تأليف سلسلة أمثلي، الهدف من تأليفها هو لتسهيل تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة اى تكوين الأجيال التي لها كفاءة لقراءة القرآن بالجد والكتب السلفية وفقا لقواعد اللغة العربية. بسلسلة أمثلي يُرجى الطلاب قد سهلوا على تنمية قدراتهم في مجال مهارة القراءة التي تركزها هذه سلسلة أمثلي.^{١٢٢}

هذا يوافق بفتحى يونس (١١ : ١٨٢) الذي قام بدراسة في عام ١٩٧٩ م كان من بين أهدافها معرفة الدوافع والأسباب التي تدفع الدارسين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في المستوى الأول، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن أهم تلك الأسباب هي:^{١٢٣}

المقابلة مع أحد متعلمين معهد دار الفلاح (أمثلي) في ١٩ أبريل ٢٠١٦
ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله ، أسس إعداد الكتب، ص. ٣١

- (١) قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
 - (٢) قراءة العلوم الإسلامية (فقه، توحيد، سيرة، الخ)
 - (٣) المقارنة بين الإسلام وغيره من الأديان
 - (٤) السفر إلى البلاد العربية للسياحة
 - (٥) العمل بالوطن العربي في الميادين المهنية
 - (٦) إقامة مصنع أو شركة في العالم العربي
 - (٧) العمل كممثل لبلاد الطالب في العالم العربي
- وقد أيدّ رشدي أحمد طعيمة فيما يلي نتائج دراسة أجراها أحد الباحثين على ١٨٠ طالبا وطالبة ممن يدرسون اللغة العربية بمعاهد تعليم هذه اللغة لغير الناطقين بها بالسعودية. وتمثل هذه العينة دارسين ينتمون إلى ٢٩ جنسية. وفيما يلي أهم العوامل التي تدفع الدارسين المسلمين لتعلم العربية كما في البحث (محمود كامل الناقة)
- (١) الرغبة في دراسة الدين الإسلامي
 - (٢) الرغبة في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية
 - (٣) الرغبة في قراءة القرآن الكريم
 - (٤) الرغبة في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول
 - (٥) الرغبة في نشر الدعوة الإسلامية
 - (٦) الرغبة في أن يكون إسلام الفرد إسلاما حسنا
 - (٧) الرغبة في دراسة التاريخ الإسلامي
 - (٨) الرغبة في حفظ القرآن الكريم
 - (٩) الرغبة في حفظ الثقافة العربية
 - (١٠) الرغبة في قراءة الكتاب العربي

(١١) الرغبة في تدريس العربية ونشرها.. إلى آخره^{١٢٤}

(١٩) أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، وأن يعدي بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات النفسية في هذا الميدان.

لاشك بأن المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، لأن خلفية المؤلف هي المعلم والمؤدّب. وخبرات المؤلف بخصائص الدارسين النفسية واسعة، نستطيع أن ننظر إلى مؤلفاته من كتب تعليم اللغة العربية وغيرها.

(٢٠) أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية

لم يراعي المؤلف المرحلة العمرية عند تأليف سلسلة أمثلي، هذا هو التقصير من سلسلة أمثلي. تُعدّ سلسلة أمثلي للدارسين أو الطلاب المبتدئين، والمراد بالمبتدئين عند الحاج توفيق الحكيم ليس بالمرحلة العمرية ولكن بقدراتهم على قراءة النصوص العربية التي ليست لها الحركات (ـ، -، -) الخ. المبتدئون هو من لم يستطع أن يقرأ النصوص العربية التي ليست لها الحركات، ومنه من ليس ماهرا على قراءة تلك النصوص. لا يبالي المؤلف المرحلة العمرية، إن وجد فلان لم يستطع أن يقرأ النصوص العربية التي ليست لها الحركات فهو من المبتدئين ولو كان عمره كبيرا، وكذلك العكس.^{١٢٥}

رشدي طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ص، ٨٢.

المقابلة مع الحاج توفيق الحكيم في ١٩ أبريل ٢٠١٦

إضافة إلى ذلك، قال علي أحمد مدكور يجب أن يراعى في بنائه أيضا طبيعة التلميذ في كل مرحلة، ومتطلبات نموه العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي، وكيف تسهم اللغة في عملية التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية المتعلم وتكوين سمات الإنسان الصالح فيه، من رسوخ في العقيدة، وإيجابية في التفكير ومهارة في العمل والإنتاج، وشمول في النظر إلى الكون والحياة، ومرونة من أجل التغيير إلى الأفضل، واستعداد لمواصلة التعلم واستمراره.^{١٢٦}

(٢١) أن تألف كتب للموهوبين في الذكاء، وكتب أخرى لمتوسطى الذكاء ومن دونهم.

أما الكتب المؤلفات للموهبين في الذكاء فهي كالكتب المصاحبة مثل أزودتي، وتمة الأولى وتمة الثانية، ومنتوسط الذكاء سلسلة أمثلي المجلد الثالث إلى المجلد الخامس، ثم الأخير سلسلة أمثلي المجلد الأول والثاني لمن دونهم.^{١٢٧}

(٢٢) أن تهينى المادة المقدمة في الكتاب التعليمي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.

تهيئت سلسلة أمثلي المواد بصورة المشكلة التي يحاولها التغلب عن تعلم اللغة العربية اى قواعدها. كانت المشكلات للممارسات في سلسلة أمثلي مثل باب الضمير في المجلد الأول، هناك مشكلة في وضع

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص، ٤٦-٤٧.

المقابلة مع الحاج توفيق الحكيم في ١٩ أبريل ٢٠١٦

ضمير منفصل وضمير متصل التي تحتاج إلى الحلول بتعلم قواعد اللغة العربية.

وأضاف طعيمة ومن خلال تراكيب تبين طريقة استعمالها. على أن يراعي تكرار هذه التراكيب بشكل يطمئن فيه إلى استيعاب الدارس له. والطريقة التي تتبعها بعض الكتب في تدريس التراكيب العربية هي تكرارها في عدد من التدريبات النمطية دون شرح لهذه التراكيب أو حديث عن القاعدة النحوية التي تحكمها.^{١٢٨}

(٢٣) أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية تحفز مواد سلسلة أمثلي الطلاب على استخدام اللغة في قراءة القرآن الكريم والكتب السلفية، كما يريدونهم أي الأسباب التي تدفع الطلاب لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية.

(٢٤) أن يراعي التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحبته يراعي المؤلف تكامل المواد بين الكتاب الأساسي ومصاحبته يجعل سلسلة أمثلي كالكتاب الأساسي الذي يتضمن المواد المرتبطة بالكتب المصاحبة مثل خلاصة الفية ابن مالك وقاعدتي وتتمة الأولى والثانية وكذا صرفية وأزودتي.

ومثال ذلك خلاصة الفية ابن مالك التي تحتوي على الأسس النظرية لمواد سلسلة أمثلي، وهكذا تتمم الأتلى والثانية تحتوي التمرينات والممارسات المناسبة بسلسلة أمثلي أي المواد الأساسية هي سلسلة أمثلي والأسس النظرية الواجب حفظها على الطلاب هي المحتويات في

خلاصة الفية ابن مالك، أما ممارسات من تلك المواد فهي بتتمة الأولى والثانية. أنظر إلى الصور الآتي:

FI'IL MUDLORI
Bermakna baru... / akan...(lagi.../bakal...)
Fi'il adalah Kata kerja

Fi'il mudlori' adalah kata kerja yang menunjukkan masa sekarang atau masa yang akan datang.

Fi'il madli adalah kata kerja yang menunjukkan pekerjaan yang sudah dilakukan.

Sedangkan mudlori', menunjukkan pekerjaan yang sedang dilakukan atau akan dilakukan.

Cara membuat mudlori' yaitu dengan menambahkan satu huruf mudlori'ah yaitu : *nun, hamzah, ta' ya'* (ن ي ت ا) dan dibaca fathah, kecuali pada mudlori' yang madlinya 4 (empat huruf) atau pada fi'il mudlori' yang mabni majhul, maka dibaca dlo mah.

Huruf yang khusus mendahului fi'il mudlori' dan dibayangkan sebagai titik / koma yang mendahului fi'il mudlori' adalah :

- أ : bermakna tidak (ora)
- لن : bermakna tidak akan (ora bakal)
- ب : bermakna akan (bakal)
- سوف : bermakna akan (bakal)

Sedangkan huruf-huruf yang lain, bisa mendahului fi'il mudlori' atau madli atau mu'tada', seperti :

- و : bermakna dan (lan)
- ف : bermakna maka (mongko)
- ثم : bermakna maka kemudian (mongko nuli)

Dan juga bisa didahului pertanyaan (استهـام) seperti :

- أ : bermakna apakah (opoto)
- هل : bermakna apakah (opoto)
- ما : bermakna apakah (opoto)
- من : bermakna siapa (sopo)

Huruf قدّ bila masuk pada madli maknanya *sungguh-sungguh* (temen-temen) bila masuk pada mudlori' maknanya kadang².
Perlu diingat bahwa huruf jer tidak bisa masuk pada fi'il, kecuali

(الصورة من سلسلة أمثلي المجلد الخامس في الصفحة الأولى)

CONTOH PRAKTEK

ويُنبغي لطالب العلم أن يختار من كل علم أحسنه وما يحتاج إليه في أمر دينه في الحال ثم ما يحتاج إليه في المال ويقدم علم التوحيد ويعرف الله تعالى بالدليل فإن إيمان المقلد وإن كان صحيحاً عندنا لكن يكون أثماً بترك الاستدلال

LANGKAH I : Menentukan titik atau koma dan awal kalimat

و يُنبغي لطالب العلم أن يختار من كل علم أحسنه وما يحتاج

Titik/koma

Koma

Titik

LANGKAH II : Membahas perkata sampai pada titik atau koma berikutnya

و يُنبغي ل طالب العلم

Setiap kata harus diketahui 4 hal :

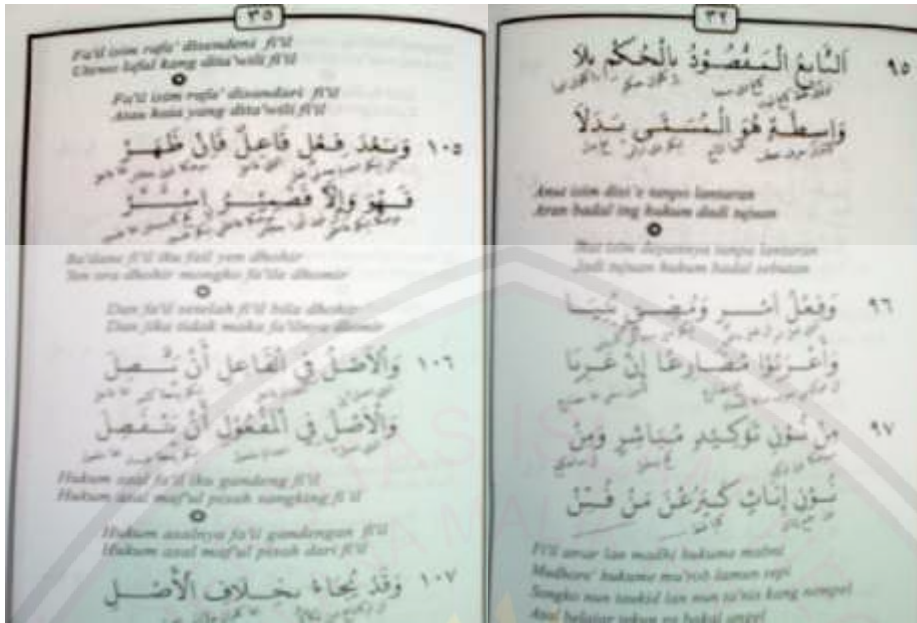
Wazan dan jenisnya, makna, bayangan dlomir dan qoidah perkata.

﴿ يُنبغي ﴾

MENENTUKAN WAZAN & JENIS, DLOMIR DAN MAKNA

Materi	Soal	Jawab
يُنْبَغِي	Diawali ya' tambahan, pasti berupa :	Mudlori'
	Diawali ya', huruf kedua berupa nun, adalah mudlori' berwazan :	يُنْعَمُ
	Maka dibaca	يُنْبَغِي
	Istilahinya :	يُنْعَمُ = (فعل - مُنْعَمٌ) يُنْبَغِي = (فعل - مُنْبَغِي)
	Diawali ya', tanpa tambahan: mudlori' berdlomir :	هو
	Dicari dalam kamus pada kata :	يُنْبَغِي - Mencari
	Dalam fi'il madlinya :	يُنْبَغِي - يَنْبَغِي
	Bermakna :	Seyogyanya

(الصورة من تمة الأولى في الصفحة السادسة وأربعين)



(الصورة من خلاصة ابن مالك)

هناك التكامل بين سلسلة أمثلي وتمة الأولى وخلاصة ابن مالك، كالصور السابقة.

وقد أحس النحويين القدامي بما ارتكبوا من خطأ، فراحوا يضعون تلك القواعد في قوالب شعرية ليسهل حفظها. ومع ذلك فإن كثيرا من القواعد، وكثيرا من الإعراب أصبح ضربا من الأحاجي تصاغ شعرا، ويجاب عنها شعرا أيضا.^{١٢٩}

(٢٥) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة

ليس في سلسلة أمثلي تقديم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة، هذا لأن هدف

طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،

(الأردن: علم الكتب الحديثة، ٢٠٠٩)، ص، ١٩٥-١٩٦.

تأليف سلسلة أمثلي هو لتنمية القدرة على قراءة القرآن بالجيد والكتب السلفية وفقا لقواعد اللغة العربية. ولهذا، لا يبالي المؤلف على أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة. قد عرفنا من دراسة فتحي يونس (١١ : ١٨٢) أن الدوافع والأسباب التي تدفع الدارسين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في المستوى الأول، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن أهم تلك الأسباب منها:

- (١) قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
- (٢) قراءة العلوم الإسلامية (فقه، توحيد، سيرة، الخ)
- (٣) إلى آخرهما.

هذا يدل على أهم أهداف تعلم اللغة العربية لدى الطلاب المبتدئين غير الناطقين باللغة العربية هي قراءة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. أما الهدف الآخر مثل التكلم للناطقين الأصلية فهي تقع بعدهما. (٢٦) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين

الاتجاهات أو النظريات المتبوعة لسلسلة أمثلي هي النظرية التقليدية. وهي النظرية التي تقسم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف. وتقسم الاسم إلى أنواع صرفية وأنواع وظيفية. وتقسم الفعل إلى أنواعه المعروفة من مجرد ومزيد وصحيح ومعتل ولازم ومتعد وماض ومضارع وأمر ومبني ومعرب

ومرفوع ومنصوب ومجزوم. وتقسم الحرف إلى أنواع منها حرف الجر وحرف العطف وحرف الشرط إلى غير ذلك.^{١٣٠}

والطريقة التي تستخدمها سلسلة أمثلي هي طريقة النحو والترجمة المتكاملة بممارسات لتنمية قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية التي ليست لها الحركات حتى يرغب الطلاب الذين يريدون أن يكونوا ماهرا في قراءة القرآن الكريم والكتب السلفية.

ج) الأساس اللغوي والتربوي

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

المواد اللغوية في سلسلة أمثلي مكونة من أصوات ومفردات وتراكيب. من ناحية الأصوات تعليم ممارسة قراءة قرآن الكريم التي لا شك فيه مروعات تعليم الأصوات مثل التلفظ بالأصوت الصحيحة وفقا لمخارج الحروف العربية. أما المفردات فتقدمها بالمفردات المستخدمة في الكتب السلفية غالبا، هذه تتناسب بهدف تأليف سلسلة أمثلي والدوافع والأسباب التي تدفع الطلاب المبتدئين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية. والمواد التراكيب تقدم من باب حروف الجار (في المجلد الأول) إلى مهمات أي القواعد المهمة (في المجلد الخامس). تلك المواد كلها عرضها بطريقة النحو والترجمة، هذه

مناسبة أيضا بهدف تأليف سلسلة أمثلي والدوافع لدى الطلاب
المبتدئين كما ذكره الباحث.

أما مدى السهولة أو الصوبة في مواد سلسلة أمثلي فيكون
مناسبا بتصنيف بنيامين بلوم Benjamin Bloom للأهداف التربوية
أن هناك تداخلاً بين المستويات، وأن الإجابة في المستويات العليا
تستلزم بالضرورة سيطرة على المستويات الأدنى.
ينقسم تصنيف بلوم الجيد أو المعدل إلى ستة مستويات
تتضمن^{١٣١}:

١- التذكر: Remember

يتوقع من الطلاب استرجاع المعلومات من الذاكرة، ولا
يتوقع تغييرها بأي حال من الأحوال. الأفعال التي يمكن استخدامها
لوصف الأهداف في هذا المجال هي: يُعرف، يذكر، يسمي، يسرد،
يسترجع، يكرر، يعدد، يطابق.

٢- الفهم: Understand

يقوم الطلاب في هذا المجال ببناء وصلات جديدة في
عقولهم. حيث يتذكرون أشياء سابقة، ويعدلون عليها. الأفعال التي
يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: يُترجم،
يُحول، يُعيد صياغة، يُلخص، يعبر عن، يعطي مثال، يشر، يراجع،
يوضح، يناقش، يقارن، يخمن، يتوقع، يعلل، يربط ب...

٣- التطبيق: Apply

يطبق على شيء جديد ، يطبق لموقف مشابه في الدرس أو موقف مر عليه قبل ذلك أو لموقف جديد. الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: يطبق، يستخدم، يحسب، يعد، يحل تمرين، يرسم تمرين، يعالج، يوظف، يستخرج، يقيس.

٤ - التحليل: Analyze

أن يحلل الموقف لعناصره الأساسية. الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: يحلل، يبرهن، يميز، يعزل، يحدد العناصر المشتركة في، يختبر، يدقق، يتأمل، يستقرأ، يكتشف.

٥ - التقييم: Evaluate

يتم فحص كافة مصادر المعلومات لتقييم جودتها ولتتم اتخاذ القرارات بناء على المعايير المحددة. الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: ينقد، يقيم، يناقش بالحجج، يبين التناقض، يصدر حكم، يدافع عن، يتخذ قرار، يرر

٦ - الإنشاء: Create

يقوم المتعلمين في هذا المجال بإعادة تنظيم المعلومات بطرق مختلفة. الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: يُؤلف، يبدع، يبتكر، يصمم، يقترح، ينسق، ينظم، ينشئ، يجمع بين.

كما رأينا إلى إرشادات استخدام سلسلة أمثلي السابقة أن هناك المستويات في الصبغة. بدأت سلسلة أمثلي من التذكر عن مادتها ثم الفهم عن مادتها والأخير

التطبيق. وصلت سلسلة أمثلي على المستوى الثالث فقط من تصنيف بلوم، هذا لأن تأليف سلسلة أمثلي هو للطلاب المبتدئين.

٢. أسس اختيار موضوعات النحو

عند تناولنا للقواعد في كتب العربية لغير الناطقين بها ينبغي الآتي:

(١٠) أن لا نبالغ في دراسة هذه القواعد، وتعمق في تفاصيلها لأن المقياس الصحيح لفهم اللغة وإجادة التحدث بها لا يرجع إلى ضغط قواعدها، ولقد أثبتت التجارب أن بعض من درس القواعد وتعمق فيها قد يخطئ عندما يتحدث أو يكتب بالعربية الفصحى.

لا تعمق دراسة القواعد في سلسلة أمثلي تعمقا شديدا، هناك ضغط القواعد بل هناك ممارسات وتمارين لقراءة القرآن والكتب السلفية حتى تحصل دراسة القواعد في جعل الطلاب ماهرا في قراءة النصوص العربية بغير الحركات أو الأشكال (ـَـِـُـ).^١

(١١) أن تعلم القواعد على أنها ليست علما مستقلا في كتاب متخصص وفي حصة بعينها إلا للمستويات المتقدمة بل ينبغي أن تعلم من خلال الطريقة غير المباشرة من خلال النصوص اللغوية.

تأليف سلسلة أمثلي هو للمستويات المتقدمة لكنها لا تجعل تعليم القواعد علما مستقلا، لأن هناك التكامل بين تعليم القواعد وتعليم القراءة.

(١٢) أن لا نركز على الطريقة التي تولي عناية واهتماما للقواعد مثل: طريقة النحو والترجمة التي لا يمكن الدارس من الاتصال اللغوي بالآخرين.

تستخدم سلسلة أمثلي طريقة النحو والترجمة، تلك الطريقة تناسب بهدفها تكوين الأجيال التي لها كفاءة لقراءة القرآن بالجيد والكتب السلفية وفقا لقواعد اللغة العربية. لأن موضوع سلسلة أمثلي هو الطلاب الأجانب المبتدئين أي لغير

الناطقين بالعربية الذين لم يحتاجوا للإتصال باللغة العربية مع الآخرين حاجة شديدة بل يحتاجون إلى قدرة قراءة النصوص العربية بغير الحركات أو الأشكال (ـَـِـُـ). طريقة النحو والترجمة لسلسلة أمثلي تكمل بممارسات وتمينات قراءة النصوص العربية، صارت سلسلة أمثلي ليست بدراسة أو بتعليم القواعد فقط بل القراءة أيضا.

(١٣) إن القواعد الوظيفية اى القواعد الضرورية التى يوظفها الدارسون فى التعبير ويحتاجون إليها وهذا ما تنادى به التربية الحديثة الوظيفية فى تعليم اللغة.

الهدف من سلسلة أمثلي ليس القدرة على التعبير بل القراءة. صار الطلاب يوظف القواعد الوظيفية لقراءة القرآن الكريم والكتب السلفية اى النصوص العربية بغير الحركات (ـَـِـُـ) مناسبا للهدف.

(١٤) أن لا تطغى دراسة القواعد النحوية على الأهداف الأخرى للغة.

لا تطغى دراسة القواعد النحوية فى سلسلة أمثلي على الأهداف الأخرى للغة، لأن هناك الهدف فى مهارة القراءة كما ذكره الباحث.

(١٥) أن لا تقدم القواعد فى صورة أمثلة مبتورة عن المعنى، وإنما يفضل أن تقدم من خلال دراسة النصوص، أو القطع الثرية المناسبة لقدرات الطلاب التى تمثل لهم معنى، وتضيف إلى قاموسهم اللغوي مفردات وتراكيب تساهم فى تنمية قدراتهم اللغوية.

تعليم القواعد فى سلسلة أمثلي ليس مبتورة عن المعنى. تقدم سلسلة أمثلي مواد القواعد من خلال دراسة النصوص اى نصوص القرآن الكريم والكتب السلفية المناسبة لقدرة الطلاب المبتدئين على قراءة النصوص العربية بغير الحركات.

١٦) أن تستبعد المصطلحات النحوية عند تقديم القواعد النحوية إلا عند الضرورة القصوى.

سلسلة أمثلي لا تمكن ترك المصطلحات النحوية عند تقديم القواعد النحوية، لأن مواد سلسلة أمثلي هي القواعد العربية النحوية. رغم ذلك، لا تتعمق دراسة القواعد في سلسلة أمثلي تعمقا شديدا في تلك المصطلحات النحوية حتى تجعل الطلاب متحيرا وملا لا عند تعلمها.

١٧) يفضل أن لا يتم تدريس القواعد النحوية إلا بعد التأكد من قدرة الدارس على التمييز بين الأصوات ونطق المفردات.

كانت سلسلة أمثلي بعدها البرنامج لتعليم مهارات اللغة العربية ولاستكمال تعليم اللغة العربية. ذلك البرنامج يُسمى بالبرنامج بعد سلسلة أمثلي.

١٨) الإكثار من التدريبات التي تثبت القواعد النحوية عند الدارسين قد سبق ذكره أن في سلسلة أمثلي ممارسات وتمارين تثبت القواعد النحوية عند الطلاب المبتدئين.

٣. الشروط في ملائمة الكتاب التعليمي

فالشرط الأساسي عند وضع الكتاب التعليمي هو أن يكون هذا الكتاب ملائما لمن وضع له وهذا ما نفتقده في كتبنا التعليمية التي وضعت لمن يتعلم العربية من غير أهلها. ويلخص الباحث الشروط في ملائمة الكتاب التعليمي كما يلي:

(١) الهدف

تهدف دراسة النحو إلى إدراك مقاصد الكلام و فهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا، تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحا لا غموض فيه و لا لبس و لا إبهام

لدى المتحدث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب. ومن الأغراض التي ترمي إليها دروس القواعد ما يأتي:

(١) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه.

تساعد سلسلة أمثلي الطلاب في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي بتعليم قواعد اللغة العربية. قد عرضت سلسلة أمثلي مواد قواعد اللغة العربية مع ممارسات وتمرنات في قراءة النصوص العربية الخالية عن الحركات اى قراءة القرآن الكريم والكتب السلفية. نستطيع أن ننظر إلى الصور والمعلومات السابقة

(٢) تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.

بتعليم سلسلة أمثلي أصبحت الطلاب يحملون على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل بممارسات قراءة النصوص العربية لكي يكونوا الطلاب ماهرا بالقراءة وفقا لهدف تأليف سلسلة أمثلي.

(ج) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.

قد عرفنا من المعلومات السابقة أن ميول الطلاب الأجانب اى غير الناطقين بالعربية في تعلم القواعد اللغة العربية هي لتنمية قدرتهم على قراءة النصوص العربية الخالية عن الحركات اى قراءة القرآن الكريم والكتب

السلفية، ولهذا تفضل سلسلة أمثلي العبارات والأمثلة التي يمارسون الطلاب بها.

(د) تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركافة في هذه الأساليب.

قد سبق ذكر تنظيم المواد والمعلومات عن تعليم قواعد اللغة العربية في سلسلة أمثلي الذي يسهل على الطلاب الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركافة في هذه الأساليب.

(هـ) وتساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقة بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.

قد ساعدت مواد سلسلة أمثلي على تعويد الطلاب دقة الملاحظة والموازنة والحكم بالنصوص العربية بل لم تصل مواد سلسلة أمثلي إلى تكوين الذوق الأدبي في نفوسهم. جعلت سلسلة أمثلي الطلاب الماهرون في التمييز بين الصواب والخطأ ومراعاة العلاقة بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير وفقاً لقواعد اللغة العربية المدروسة.

(و) تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.

تدرّب سلسلة أمثلي الطلاب على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية. جعل المؤلف الرموز السهلة المساعدة للطلاب على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً وإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية مثل رمز A₁ و A₂ كالصورة الآتية:

RUMUS PENTING
Rumus Utama

Bedakan setiap kata antara :

<p>A. Isim.</p> <p>B. Fiil</p> <p>C. Huruf.</p>	<p>Ciri-ciri isim :</p> <ul style="list-style-type: none"> - Bisa monorima (rob jer) - Tanswin - Setelah huruf 'nida' - Al - Musnad ijar. Contoh: fail dan mubtada
--	---

Bila isim terapkan
RUMUS A¹ tentukan kata antara :

- Ma'rifat / nakirahnya.
- Mabni / mu robnya.
- Mudzakkar / muannatsnya.
- Mutrad / mutsanna / jamaknya (atau yang menunjukan arti jamak).

Kemudian terapkan
RUMUS A² tentukan kata antara :

- Isim Fa'il (اسم فاعل)
- Isim Maf'ul (اسم مفعول)
- Masdar (مصدر)

atau tidak isim fa'il, tidak isim maf'ul, tidak masdar yang tertulis dalam rumus, maka yang menentukan kamus.

- **MUSYTAQ** artinya: berubah-ubah, dengan pokok huruf sama yang dibentuk dari kata asal. (Kata asalnya adalah masdar).
Contoh: musytaq: isim fa'il, isim maf'ul, isim makan, isim zaman, isim ta'dil, mubalaghoh dan isim alat.
- **JAMID** adalah selain musytaq.
- Contoh: masdar dari madi 3 huruf dan benda-benda beku.
Kata-kata yang dibentukkan oleh kamus antara lain :
- Masdar dari madi 3 huruf.
- Masdar mam.

(ز) تكوين العادات اللغوية الصحيحة، حتى لايتأثروا بتيار العامية. هدف سلسلة أمثلي لتنمية قدرة قراءة القرآن الكريم والكتب السلفية، وموادها باللغة الفصحى، وكذلك ممارستها وتمريناتها. ذلك يستبعد الطلاب عن استخدام اللغة غير الفصحى حتى لايتأثروا بتيار العامية.

(ح) تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب.

أما المواد في سلسلة أمثلي فتقدمها بالتدرج، من أسهلها إلى أصعبها ومن البسيط إلى المتشعبة. بدأت سلسلة أمثلي من تقديم حروف الجار إلى الجمل المركبة.

(٢) التكامل

المقصود به هنا هو تنظيم الدروس النحوية بطريقة متكاملة، أي: برابطها بالفروع اللغوية الأخرى كالإنشاء والقراءة والحوار، وألا ندرس النحو كمادة مستقلة عن فروعها اللغوية. كما ذكر الباحث أن تعليم قواعد اللغة العربية في سلسلة أمثلي الذي له ربط بالفروع اللغوية الأخرى آلا وهي مهارة القراءة. وعند ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، التكامل في الكتاب التعليمي هو التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحبه. ١٣٢ كما ذكر الباحث أيضا أن في سلسلة أمثلي هناك تكامل المواد بين الكتاب الأساسي ومصاحبه بطريقة جعل سلسلة أمثلي كالكتاب الأساسي الذي يتضمن المواد المرتبطة بالكتب المصاحبة خلاصة الفية ابن مالك وقاعدتي وتتمة الأولى والثانية وكذا صرفية وأزودتي.

وقال حسن شحاتة: "إنَّ من الواجب أن ندرس قواعد النحو في ظلِّ اللُّغة، ولكن على ألا يكون ذلك في حصص خاصة بها، أي: إنَّه من المستحسن أن

نستمدّ منه دروس القراءة والتّعبير حافزاً يدفع التلاميذ إلى دراسة القواعد، بأنّ ننتهز فرصة خطأ نحوٍ شائعٍ بينهم في القراءة أو التّعبير.

جعل المؤلف تدريس قواعد اللغة العربية في سلسلة أمثلي في ظل مهارة القراءة وفتح فرصة خطأ نحوٍ شائعٍ بينهم في القراءة عند الممارسات، نستطيع أن ننظر إلى أن لا يكتب الجواب في ورقة الممارسات بل يقال اي يُقرأ حتى أصبحت فرصة خطأ نحوٍ شائعٍ بينهم في القراءة عند الممارسات.

(٣) التناسبية لمستوى الطالب

قال ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً وأن يراعي الكتاب المرحلة العمرية. سلسلة أمثلي تتكوّن من خمسة مجلد التي تناسب لمستوى الطلاب فكرياً، تجعل سلسلة أمثلي خمسة مجلد نظراً إلى مستوى الطلاب فكرياً بل لاتراعي المرحلة العمرية. تُعدّ سلسلة أمثلي للدارسين أو الطلاب المبتدئين، والمراد بالمبتدئين عند الحاج توفيق الحكيم مؤلف سلسلة أمثلي ليس بالمرحلة العمرية ولكن بقدراتهم على قراءة النصوص العربية التي ليست لها الحركات (-، -، -) الخ. المبتدئون هو من لم يستطع أن يقرأ النصوص العربية التي ليست لها الحركات، ومنه من ليس ماهراً على قراءة تلك النصوص. لا يبالي المؤلف المرحلة العمرية، إن وجد فلان لم يستطع أن يقرأ النصوص العربية التي ليست لها الحركات فهو من المبتدئين ولو كان عمره كبيراً، وكذلك العكس.^{١٣٣}

يقترح عابد توفيق ويقول: "عدم الإيغال في دقائق الموضوع والوجوه المتعدّدة له والشواذ عن القاعدة، وحفظ الشواهد فيه، واختلاف الآراء والمذاهب النحويّة،

وضرورة البُعد عن الاستطراد في الموضوعات التَّحويَّة التي لا تُفيد الطَّالِب في مواقع الحياة، كدقائق الإعراب وما يتَّصل به من بناء وإعراب تقديري ومحلي، ويحسن بالمدرس العناية ببيان معاني الأدوات اللغويَّة وطريقة استعمالها في الكلام، وبيان أثرها الإعرابي دون تفصيل".^{١٣٤}

(٤) التدريبيَّة

إن النحو العربي الذي يقدم للطالب الأجنبي أو لغير الناطقين بالعربيَّة يجب أن يحتوي على مجموعة من التدريبات. كانت في سلسلة أمثلي مجموعة من التدريبات الخاصة لمهارة القراءة دون غيرها موافقا لهدف تأليفها.

ولقد اقترح الناقَّة مواصفات عامَّة للتدريبات اللغويَّة، وهي كالآتي:

- (٦) أن تتعدَّد أشكال التَّدريبات إن أمكن ذلك.
- (٧) أن تكون التدريبات تثير الدَّارس إلى العمل الإضافي، كالواجب المنزلي والاعتماد على النَّفس في عملية التعليم الدَّاتي.
- (٨) أن تصمَّم التدريبات في كلِّ دُرْس بحيث تصلِّ بالدَّرس إلى استخدام محتواه اللُّغوي بشكل فعَّال.
- (٩) تركز التَّدريبات على التَّقابل بين اللغة العربيَّة ولغة الدارس، وعلى ما يسبَّب صعوبات ومشاكل للدَّارس.
- (١٠) تركز التدريبات على المشاكل الأخرى الناتجة عن دراسات تحليل الأخطاء.^{١٣٥}

(٥) الإفادَة

عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق، ص ٢٠٤.
 محمود كامل الناقَّة، خطط مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، وقائع الندوات تعليم اللغة العربيَّة لغير الناطقين بها، ص ٢٧٢.

إنَّ القواعد النحويَّة التي نقدِّمها للطلبة يجب أن تكون أيضاً من النَّوع الذي يستفيد منها الطلاب، وتساعدهم في رفع مستوى الأداء اللغوي، وهناك كثيرٌ من الموضوعات النَّحويَّة التي تتعلَّق بالنَّحو، في المنهج أو المقرَّر الدِّراسي لا تُساعدهم في ذلك، بل تجعل عمليَّة التعلُّم صعبة ومعقَّدة، ولهذا ينفر منه الطلاب، وكما قال زكريا إسماعيل: "هناك الكثير من الموضوعات المغرَّقة في التخصص، فلا داعي لتدريسها في مراحل التعليم العامِّ، لأنَّها لا تخدم الهدف الأساسي من تدريس النحو، وهو ضبط الكلام وصحَّة النطق والكتابة".^{١٣٦}

(٦) الضرورية

في مرحلة تعلُّم اللغة ينبغي أن يُقدِّم للطلبة النحو الأساسي حتَّى يستطيعوا تطبيقه بطريقة صحيحة، سواء في الكلام أم في الكتابة، يقول زكريا إسماعيل: إنَّ هناك الكثير من الموضوعات المغرَّقة في التخصص، فلا داعي لتدريسها في مراحل التعليم العامِّ، لأنَّها لا تخدم الهدف الأساسي من تدريس النحو، وهو ضبط الكلام وصحَّة النطق والكتابة.^{١٣٧} وهناك محاولات عديدة في تحديد الموضوعات النحويَّة الأساسيَّة، ولقد قام محمود أحمد السيد في دراسته للحصول على درجة الدكتوراه التي كانت تحت موضوع: "أسس اختيار القواعد النحويَّة في منهج تعليم اللغة بالمرحلة الإعدادية"، ولقد توصَّل الباحث إلى واحدٍ وعشرين موضوعاً أساسياً وهي: المضارع وأحواله، والفاعل ونائب الفاعل، والمبتدأ والخبر، وإنَّ وأخواتها، وكان وأخواتها، والمفعول به، والمفعول فيه، والحال والاستثناء والتَّمييز، والجرور بالحروف والمضاد إليه، وحروف الجر وحروف العطف، وحروف النصب

زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، ص ٢١٩.

زكريا إسماعيل، المرجع السابق، ص ٢١٨.

وحروف الجزم، وأسماء الاستفهام، والإفراد والتثنية والجمع، والأسماء الخمسة والنعت.^{١٣٨} وبناء على تلك الآراء السابقة، فإنه من الضروري لمن يقوم بوضع المنهج النحوي أن يضع في اعتباره هذا الملمح، وأن يستبعد غير الضروري من النحو العربي.

استبعدت سلسلة أمثلي غير الضروري من النحو العربي، ووضعت مواد النحو الضروري أي النحو الأساسي حتى يستطيعوا تطبيقه بطريقة صحيحة، سواء في القراءة أم في الكتابة بالتنظيم من الأسهل إلى الأصعب. أما موادها فهي كما سبق ذكرها.

(٧) التَّطْبِيقِيَّة

المقصود بالتطبيقية هنا: أنَّ القواعد النحوية المدروسة يمكن تطبيقها في الكلام والقراءة والكتابة، حيث يستطيع الطلبة تطبيقها ويمارسون بها اللغة في داخل الفصل وخارجه، وهي ليست مجرد نظرية وقواعد وافتراسات. وإنَّ التطبيق ليس من لوازم النحو وحده، وإنما من لوازم المواد اللغوية الأخرى كلها، كالمطالعة والتعبير والنصوص، وإنَّه لفرصة ثمينة تلك التي تبين للطلبة وحدة اللغة العربية وتكامل أجزائها، وتدبُّهم على صلة اللغة بالحياة وحاجة هذه الحياة إلى اللغة.^{١٣٩} ويمكن كذلك جعل فروع اللغة العربية كلها مواد تطبيقية لمادة النحو، وعدم التهاون في أي تقصير لغوي من جانب التلاميذ.^{١٤٠}

محمود كامل الناقة ، تدريس القواعد في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة العربية للدراسات اللغوية، ج ٣، ص ٢٢.

علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ص ٩٩.

زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، ص ٢١٨.

اهتمَّ المؤلفُ المجالَّ التطبيقي في مواد سلسلة أمثلي بجعل ممارسة القراءة المناسبة للمواد النحوية كما بينَّ الباحث فيما سبق.

(٨) الوضوح والسهولة

إنَّ المعلومات النحويَّة وموادَّها التي تقدِّم للطلبة في الدروس النحويَّة يجب أن تُصاغ بسهولة و وضوح، من حيث طريقة العرْض والأمثلة والمناقشة والتدريبات، وإنَّ المعلومات النَّحويَّة المعقَّدة والطويلة والكثيرة أحياناً تجعل الدروس صعبة وغير محبَّبة عند الطلبة، وقال إلياس ديب في ذلك: "فلنجعل شعارنا في تعليم القواعد البساطة والوضوح، فقليلٌ يفيد ويُسْتَوْعَب ويفهم ويستخدم خيرٌ من كثيرٍ يُحْفَظ ويردَّد بدون فهم، ثمَّ يتلاشى كضباب كثيف خانق".^{١٤١}

ليست المعلومات النحوية في سلسلة أمثلي معقدة متشعبة طويلة كثيرة بل سهولة بسيطة واضحة حتى لا تجعل الطلاب ملالا ويهرون عنها. أما طريقة العرْض والأمثلة والمناقشة والتدريبات فهي كما سبق ذكرها.

(٩) التدرُّجية

المقصود بالتدرج هنا هو تقديم النَّحو بطريقة تدرجية، أي: من السَّهل إلى الصَّعب وإلى الأكثر صعوبة، ومن الضَّروري إلى الأكثر ضرورة، ويقول ابن خلدون: "اعلم أنَّ تلقين العلوم للمتعلِّمين إمَّا يكون مفيداً إذا كان على التدرِّج شيئاً فشيئاً، وقليلًا قليلًا".^{١٤٢}

إلياس ديب، مناهج وأساليب التربية والتعليم لتراكيب اللغة العربية: دراسة اللغوية، ص ٢٧٨

عبدالرحمن بن محمد ابن خلدون ، ج ١، ص ٥٨٩

والتدرج على حسب تعريف محمود كامل الناقة: "إدخال نواة التراكيب قبل الترتيب الموسع، ويقصد به عدم الإدخال في صورة من صورته الموسعة قبل إدخاله في أبسط صورته.^{١٤٣}

كان عرض مواد سلسلة أمثلي بطريقة تدريجية اي من أسهلها إلى أصعبها، وبدأت من حروف الجار إلى الجمل المركبة وقد بين الباحث فيما سبق.

كما قال نور هادي "وينبغي أن تستند التجميع على المبادئ التالية: التجانس، والتباين اي النقيض، والمتوازية. أما الفرز فينبغي أن تستند على مبادئ سيكولوجيات التعلم، وهي من العام إلى الخاص، و من الإيجاز اي المختصر إلى الطويلة، و من البسيط إلى المعقد، و من أشكال مشابهة إلى أشكال شاذة، و من أنفع الأمور للطلاب إلى الأمور التي لها قليل الفائدة".^{١٤٤}

(١٠) الشيوخ (التكرار)

المقصود بالشيوع هنا: نسبة كثرة تكرار استخدام موضوع النحو في لغة الكتابة والحديث. و في هذه الحالة، قسم ماكي الممثلين إلى أربع مجموعات المناسبات بأربعة مهارات اللغوية وهي: (١) الاستماع، (٢) الكلام، (٣) القراءة، و (٤) الكتابة.^{١٤٥}

قال مؤلف سلسلة أمثلي أنه يختار حروف الجار كإبتداء المواد لأنها أسهل المواد وأكثر شيوعاً وتكراراً في القرآن الكريم والكتب السلفية عند قراءتها.

محمود كامل الناقة، تدريس القواعد في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٢٨

¹⁴⁴ Nur Hadi, *Tata Bahasa Pendidikan (Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa)*, (Semarang, IKIP Semarang Press: 1995), hlm.

¹⁴⁵ Mackey, W. F. 1969. *Language Teaching Analysis*. (London: Longmans, Green and Co. Ltd), hlm. 257

د. المبحث الرابع: نتائج البحث

استنتج الباحث عن هذا البحث استنادا على التحليل والمناقشة كما يلي:

١. خصائص سلسلة أمثلي

سلسلة أمثلي طريقة جديدة لتعليم قواعد اللغة العربية بسرعة وفعالة ومسرورة. الهدف من تأليفها هو لتسهيل تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة اى تكوين الأجيال التي لها كفاءة لقراءة القرآن بالجد والكتب السلفية وفقا لقواعد اللغة العربية. بسلسلة أمثلي يُرجى الطلاب قد سهلوا على تنمية قدراتها في مجال مهارة القراءة التي تركز هذه سلسلة أمثلي على قراءة القرآن والكتب السلفية. رأى الحاج توفيق الحكيم أن أهم تعليم اللغة العربية هو القراءة لأن مهارتي الكلام والكتابة نشأت من القراءة سوى الاستماع، بقراءة جيدة كان الطلاب فاهمين بما يقرءونه. وخصائص المحتويات أو المواد في سلسلة أمثلي هي:
 ٢. هناك المحتويات المختارة الخاصة للمبتدئين
 ٣. إعطاء الأمثلة المختلفة من آيات القرآن العظيم
 ٤. التكرار في إعطاء الأمثلة للمبحث الواحد
 ٥. انطلق إعطاء الأمثلة من الكلمة أو الجملة التي لها الحركات (ـ، -، -، - الخ) إلى الكلمة أو الجملة التي ليست لها الحركات تدريجا.
 ٦. هناك قليل النظرية لكن كثير الممارسة، وهذا يناسب بالمنهج الدراسية على أساس الكفاءة والمنافسة اى المسابقات.
 ٧. بعد الانتهاء من إحدى المباحث يكون فيها التقويم بممارسة إعطاء المعنى للكلمة أو الجملة العربية اى ترجمتها بترجمة جيدة.
 ٨. سلسلة أمثلي ملائمة للطلاب الذين تُؤلف لهم بالتفاصيل التالية:
- أ) جانب أسس إعداد الكتاب التعليمي

(١) الأساس الثقافي

١. كانت سلسلة أمثلي موادها قواعد اللغة العربية ولكن موضوعاتها هي الأمثلة المناسبة بالثقافة العربية الإسلامية التي تأخذ من آيات القرآن العظيم.

٢. وتحفظ مستويات الدارسين أو الطلاب وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية. والدليل عن مراعات المؤلف على مستويات الدارسين أو الطلاب وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية هو إعطاء المعنى والترجمة في مواد ذلك الكتاب نظرا إلى مستويات الدارسين أو الطلاب وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية.

(٢) الأساس السيكولوجي

١. سلسلة أمثلي تتكوّن من خمسة مجلد التي تناسب لمستوى الطلاب فكرياً.

٢. أما الفروق الفردية فتراعي سلسلة أمثلي مبدأ الفروق لدى الطلاب من الناحية اللغوية فقط.

٣. تثير وتساعد سلسلة أمثلي الطلاب على تنمية اكتساب اللغة العربية من ناحية قواعد اللغة العربية ومن مفردات اللغة العربية.

٤. يراعي مؤلف هذا الكتاب باختيار المواد مرتبتا من الأسهل إلى الأصعب نظرا إلى استعدادات الدارسين أو الطلاب المبتدئين وقدراتهم. يبدأ المؤلف من باب الحروف أي أسهل المواد إلى أصعبها أي الجمل المركبة.

٥. تشبع سلسلة أمثلي دوافع ا لطلاب وترضى رغباتهم وتناسب ميولهم الذين يؤلف لهم الكتاب.

٦. المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، لأن خلفية المؤلف هي المعلم والمؤدّب. وخبرات المؤلف بخصائص الدارسين النفسية واسعة، نستطيع أن ننظر إلى مؤلفاته من كتب تعليم اللغة العربية وغيرها.
٧. لم يراعي المؤلف المرحلة العمرية عند تأليف سلسلة أمثلي، هذا هو التقصير من سلسلة أمثلي. تُعدّ سلسلة أمثلي للدارسين أو الطلاب المبتدئين، والمراد بالمبتدئين عند الحاج توفيق الحكيم ليس بالمرحلة العمرية ولكن بقدراتهم على قراءة النصوص العربية التي ليست لها الحركات (ـ، ُـ، ِـ، ًـ).
٨. أما الكتب المؤلفات للموهبين في الذكاء فهي كالكتب المصاحبة مثل أزودتي، وتتمة الأولى وتتمة الثانية، وملتوسط الذكاء سلسلة أمثلي المجلد الثالث إلى المجلد الخامس، ثم الأخير سلسلة أمثلي المجلد الأول والثاني لمن دونهم.
٩. تهيئت سلسلة أمثلي المواد بصورة المشكلة التي يحاولها التغلب عن تعلم اللغة العربية اى قواعدها.
١٠. تحفز مواد سلسلة أمثلي الطلاب على استخدام اللغة في قراءة القرآن الكريم والكتب السلفية، كما يريدونهم اى الأسباب التي تدفع الطلاب لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية.
١١. يراعي المؤلف تكامل المواد بين الكتاب الأساسي ومصاحبه يجعل سلسلة أمثلي كالكتاب الأساسي الذي يتضمن المواد المرتبطة بالكتب المصاحبة.
١٢. ليس في سلسلة أمثلي تقديم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة، هذا لأن هدف

تأليف سلسلة أمثلي هو لتنمية القدرة على قراءة القرآن بالجيد والكتب السلفية وفقا لقواعد اللغة العربية.

١٣. الاتجاهات أو النظريات المتبوعة لسلسلة أمثلي هي النظرية التقليدية. وهي النظرية التي تقسم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف.

(٣) الأساس اللغوي والتربوي

١. المواد اللغوية في سلسلة أمثلي مكونة من أصوات ومفردات وتراكيب. من ناحية الأصوات تعليم ممارسة قراءة قرآن الكريم التي لا شك فيه مروعات تعليم الأصوات مثل التلفظ بالأصوت الصحيحة وفقا لمخارج الحروف العربية. أما المفردات فتقدمها بالمفردات المستخدمة في الكتب السلفية غالبا، هذه تتناسب بهدف تأليف سلسلة أمثلي والدوافع والأسباب التي تدفع الطلاب المبتدئين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية. والمواد التراكيب تُقدم من باب حروف الجار (في المجلد الأول) إلى مهمات اي القواعد المهمة (في المجلد الخامس).

٢. كما رأينا إلى إرشادات استخدام سلسلة أمثلي أن هناك المستويات في الصبغة. بدأت سلسلة أمثلي من التذكر عن مادتها ثم الفهم عن مادتها والأخير التطبيق. وصلت سلسلة أمثلي على المستوى الثالث فقط من تصنيف بلوم، هذا لأن تأليف سلسلة أمثلي هو للطلاب المبتدئين.

(ب) جانب شروط ملائمة الكتاب التعليمي

(١) الهدف

تهدف دراسة النحو إلى إدراك مقاصد الكلام و فهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا، هذا يناسب بهدف سلسلة أمثلي.

(٢) التكامل

جعل المؤلف تدريس قواعد اللغة العربية في سلسلة أمثلي في ظل مهار القراءة وفتح فرصة خطأ نحو شائع بينهم في القراءة عند الممارسات، نستطيع أن ننظر إلى أن لا يكتب الجواب في ورقة الممارسات بل يقال اى يُقرأ حتى أصبحت فرصة خطأ نحو شائع بينهم في القراءة عند الممارسات.

(٣) التناسبية لمستوى الطالب

تعدّ سلسلة أمثلي للدارسين أو الطلاب المبتدئين، والمراد بالمبتدئين عند الحاج توفيق الحكيم مؤلف سلسلة أمثلي ليس بالمرحلة العمرية ولكن بقدراتهم على قراءة النصوص العربية التي ليست لها الحركات (ـَ، ـِ، ـُ، ـِ، ـُ) الخ. المبتدئون هو من لم يستطع أن يقرأ النصوص العربية التي ليست لها الحركات، ومنه من ليس ماهرا على قراءة تلك النصوص. لا يبالي المؤلف المرحلة العمرية، إن وجد فلان لم يستطع أن يقرأ النصوص العربية التي ليست لها الحركات فهو من المبتدئين ولو كان عمره كبيرا، وكذلك العكس.

(٤) التدريبية

كانت في سلسلة أمثلي مجموعة من التدريبات الخاصة لمهارة القراءة دون غيرها موافقا لهدف تأليفها.

(٥) الإفادة

لا تجعل سلسلة أمثلي موضوعاتها النحوية صعبة حتى ينفر منه الطلاب بل موضوعاتها النحوية تُقدم سهلة حتى تساعد في تعلم قواعد اللغة العربية.

(٦) الضرورية

استبعدت سلسلة أمثلي غير الضروري من النحو العربي، ووضعت مواد النحو الضروري اى النحو الأساسي حتى يستطيعوا تطبيقه بطريقة صحيحة، سواء في القراءة أم في الكتابة بالتنظيم من الأسهل إلى الأصعب.

(٧) التَّطبيقيَّة

اهتمَّ المؤلف المجال التطبيقي في مواد سلسلة أمثلي بجعل ممارسة القراءة المناسبة للمواد النحوية.

(٨) الوضوح والسهولة

ليست المعلومات النحوية في سلسلة أمثلي معقدة متشعبة طويلة كثيرة بل سهولة بسيطة واضحة حتى لا تجعل الطلاب ملالا ويهربون عنها.

(٩) التدرُّجِيَّة

كان عرض مواد سلسلة أمثلي بطريقة تدرجِيَّة اى من أسهلها إلى أصعبها، وبدأت من حروف الجار إلى الجمل المركبة.

(١٠) الشِيع (التكرار)

قال مؤلف سلسلة أمثلي أنه يختار حروف الجار كإبتداء المواد لأنها أسهل المواد وأكثر شيوعاً وتكراراً في القرآن الكريم والكتب السلفية عند قراءتها.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

٩. خصائص سلسلة أمثلي

سلسلة أمثلي طريقة جديدة لتعليم قواعد اللغة العربية بسرعة وفعالة ومسرورة. الهدف من تأليفها هو لتسهيل تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة اي تكوين الأجيال التي لها كفاءة لقراءة القرآن بالجد والكتب السلفية وفقا لقواعد اللغة العربية. بسلسلة أمثلي يُرجى الطلاب قد سهلوا على تنمية قدراتها في مجال مهارة القراءة التي تركز هذه سلسلة أمثلي على قراءة القرآن والكتب السلفية. رأى الحاج توفيق الحكيم أن أهم تعليم اللغة العربية هو القراءة لأن مهارتي الكلام والكتابة نشأت من القراءة سوى الاستماع، بقراءة جيدة كان الطلاب فاهمين بما يقرءونه. وخصائص المحتويات أو المواد في سلسلة أمثلي هي:

- (٧) هناك المحتويات المختارة الخاصة للمبتدئين
- (٨) إعطاء الأمثلة المختلفة من آيات القرآن العظيم
- (٩) التكرار في إعطاء الأمثلة للمبحث الواحد
- (١٠) انطلق إعطاء الأمثلة من الكلمة أو الجملة التي لها الحركات (ـ، -، -، - الخ) إلى الكلمة أو الجملة التي ليست لها الحركات تدريجا.
- (١١) هناك قليل النظرية لكن كثير الممارسة، وهذا يناسب بالمنهج الدراسية على أساس الكفاءة والمنافسة اي المسابقات.
- (١٢) بعد الانتهاء من إحدى المباحث يكون فيها التقويم بممارسة إعطاء المعنى للكلمة أو الجملة العربية اي ترجمتها بترجمة جيدة.

١٠. سلسلة أمثلي ملائمة للطلاب المبتدئين غير الناطقين باللغة العربية، هذا

نستطيع أن ننظر إلى الجدول الآتي:

العناصر	المعايير	موجود/ غير موجود	المأوية	الدليل
الهدف	أنَّ النحو الذي نريد أن نعلِّمه لا بدَّ له من أهداف وأغراض واضحة ومرتبطة بالمهارات اللغويَّة.	✓	١٠٠%	مكتوب في جلد سلسلة أمثلي و كتاب Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasiona ص، ٣
التكامل	تنظيم الدروس النحوية بطريقة متكاملة، اى بربطها بالفروع اللغوية الأخرى كالقراءة وغيرها	✓	١٠٠%	مكتوب في جلد سلسلة أمثلي
	ألاَّ ندرس النحو كمادة مستقلة عن فروعها اللغوية	✓		مكتوب في جلد سلسلة أمثلي
	التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحبه	✓		هناك تكامل المواد بين الكتاب الأساسي ومصاحبه بطريقة جعل سلسلة أمثلي كالكتاب الأساسي الذي يتضمن المواد المرتبطة بالكتب المصاحبة خلاصة الفية ابن مالك وقاعدتي وتنمة الأولى والثانية وكذا صرفية وأزودتي.
التناسُبية المستوى الطالب	أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً	✓	٥٠%	جعلت سلسلة أمثلي خمسة مجلد نظراً إلى مستوى الطلاب فكرياً بل لاتراعي المرحلة العمرية
	أن يراعي الكتاب المرحلة العمرية	-	-	-
التدريبية	أن يحتوي على مجموعة من التدريبات	✓	١٠٠%	ص، ٧ من المجلد الثاني
الإفادة	أن تكون أيضاً من النوع الذي يستفيد منها الطلاب، وتساعدهم في رفع مستوى الأداء اللغوي	✓	١٠٠%	ص، ١ من المجلد الثاني
التطبيقيَّة	إنَّ القواعد النحويَّة المدروسة يمكن تطبيقها في			

الكلام والقراءة والكتابة	✓	١٠٠%	ص، ٢ من المجلد الأول
الضرورية	✓	١٠٠%	استبعدت سلسلة أمثلي غير الضروري من النحو العربي، ووضعت مواد النحو الضروري أي النحو الأساسي حتى يستطيعوا تطبيقه بطريقة صحيحة، سواء في الكلام أم في الكتابة
الوضوح والسهولة	✓	١٠٠%	ص، ١ من المجلد الخامس
التدرجية	✓	١٠٠%	بدأت مواد سلسلة أمثلي من مبحث حروف الجار إلى مبحث الجمل المركبة
الشيوع	✓	١٠٠%	اختيار مادة حروف الجار لكثرة استعمالها في النصوص العربية
نتيجة		ملائمة: $\frac{\text{المأوية}}{\text{عدد المعايير}}$	ملائمة: $\frac{١٠٥\%}{١١ \text{ معايير}} = ٩٥,٤\%$

ب. التوصيات والاقتراحات

تأسيسا على النتائج المذكورة في الفصل الرابع، يقدم الباحث التوصيات

والاقتراحات الآتية:

١. ينبغي أن تُكتب كفاءات ارشادات استخدام سلسلة أمثلي فيها

لكي يفهموا المستخدمون كيف يستخدمونها في تعليم قواعد اللغة

العربية

٢. مروعات مستوى العمرية في تأليف ذلك الكتاب حتى تكون ملائمة
كاملة للطلاب المبتدئين غير الناطقين بها
٣. قد يقدم المثال من المواقف الحياتية التي تساعد الطلاب على ممارسة
استخدام اللغة مع غيرهم
٤. قد يقدم المثال من نصوص بعض الكتب السلفية التي تساعد
الطلاب على ممارسة قراءة الكتب السلفية





قائمة المصادر والمراجع

- إلياس ديب، **مناهج وأساليب التربية والتعليم لتراكيب اللغة العربية: دراسة اللغوية**، (بيروت، دار الكتب اللبنانية، ١٩٨١)
- توفيق الحكيم، **سلسلة أمثلي المجلد الأول**، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
- توفيق الحكيم، **سلسلة أمثلي المجلد الثاني**، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
- توفيق الحكيم، **سلسلة أمثلي المجلد الثالث**، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
- توفيق الحكيم، **سلسلة أمثلي المجلد الرابع**، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
- توفيق الحكيم، **سلسلة أمثلي المجلد الخامس**، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
- توفيق الحكيم، **خلاصة الفية ابن مالك**، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
- توفيق الحكيم، **صرفية**، (جيبارا: دار الفلاح الطبع والنشر، ٢٠٠٣)
- جودت الركابي، **طرق تدريس اللغة العربية**، (الرياض: دار الفكر ١٩٨٦)
- جمهورية مصر العربية، **معجم الوسيط**، الطبعة الرابعة (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)
- حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، (لبنان، دار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية: ١٩٩٣م/١٣١٣هـ)

- داود عبده، نحو تعليم اللغة العربية الوظيفي، (الكويت، مؤسسة دار العلوم ١٩٧٩)
- رجاء وحيد ديويدري، البحث العلمي، (بيروت، لبنان، دار الفكر:)
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط، جامعة المنصورة، إيسيسكو: ١٨٨٩م/١٤١٠هـ)
- راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (الأردن، دار المسيرة: ٢٠١٠)
- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (إسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١)
- علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى (مكتبة الجامعة الاردنية: ٢٠١٤)
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويب، مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)
- عباس محبوب، مشكلات تعليم اللغة العربية: حلول نظرية وتطبيقات، (دوحة، قطر، دون المطبع، ١٩٨٦)
- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، (بيروت، دار الرائد العربي، الطبعة الثانية، ١٩٨٤)
- عابد توفيق الهاشمي، الموجّه العملي لتدريس اللغة العربية، (لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧)
- عبدالرحمن بن محمد ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون، (بيروت، دار الجيل، دون التاريخ)

محمد رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية،
(القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)

محمد حمدان الرقب، إعداد منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها(الألوكة:
بدون السنة)

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان، دار الفلاح للنشر والتوزيع:
٢٠٠٠م)

محمد كامل الناقة، خطط مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين
بغيرها، وقائع الندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض، مكتب
التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥)

محمد كامل الناقة، تدريس القواعد في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،
مجلة العربية للدراسات اللغوية، (السودان، معهد الخرطوم الدولي، ١٩٨٥)

محمد كامل الناقة ، تدريس القواعد في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،
مجلة العربية للدراسات اللغوية، (السودان: معهد الخرطوم الدولي، ١٩٨٥)، ج ٣

ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين
بالعربية، (الرياض، دار الغالي: ١٩٩١)

B.P. Sitepu, *Penulisan Buku Teks Pelajaran*, (Bandung, Remaja Rosdakarya: 2012)

Fuad Abdul Hamid, *Proses Belajar Mengajar Bahasa*, (Jakarta, Depdikbud:1987)

Fatah Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pedagogia, 2010)

- Hadari Nawawi dan Mimi Martini, *Penelitian Terapan*, (Yogyakarta, Universitas Gadjah Mada Press: 2005)
- Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, (Bandung, Angkasa: 2009)
- John. W. Best, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Surabaya, Usaha Nasional: 1982)
- Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi*, (Jakarta, Bulan Bintang: 1975)
- M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media)*, (Malang, UIN Malang Press: 2008)
- M. Misbah, “*Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan Islam*,” *Insania*, P3M STAIN Purwokerto, 11 (Desember, 2006)
- Moh. Nasir, *Metode Penelitian*, (Jakarta, Ghalia Indonesia: 1999)
- Mackey, W. F. 1969. *Language Teaching Analysis*. (London: Longmans, Green and Co. Ltd),
- Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar 2007)
- Nur Hadi, *Tata Bahasa Pendidikan (Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa)*, (Semarang, IKIP Semarang Press: 1995)
- Rosadi Roslan, *Metode Penelitian PR dan Komunikasi*, (Jakarta, Raja Grafindo Persada: 2004)
- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktek*, (Jakarta, Rineka Cipta: 2000)
- Suryadi Surya Brata, *Metode Penelitian*, (Jakarta, Rajawali Press: 1992)

Taufiqul Hakim, *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*, (Jejara: Darul Falah Offset, 2014)





نصوص المقابلة مع الحاج توفيق الحكيم (مؤلف سلسلة أمثليتي)

1. Sebelumnya, mungkin mohon kyai bisa menceritakan tentang perjalanan hidup kyai dari lahir hingga sekarang?

Saya lahir di desa ini, ya sidorejo ini. saya pernah mondok di kaje pati dan sekolah di sana, di pondoknya kyai Sahal Mahfudz al-maghfurillah. Mungkin jika sampean ingin tau lebih lengkapnya, sampean lihat di buku-buku saja. Nanti tanya sama kang Najib pengurus pondok.

2. Bagaimana latar belakang atau sejarah tercetusnya kitab amtsilati ini?

Awalnya saya berpikir kalau nadhoman-nadhoman di Alfiyah ibnu malik itu yang penting hanya sekitar 100-200 bait saja, tapi bukan berarti nadhoman yang lain tidak penting. Saya merasa nadhoman yang berjumlah sekitar 100-200 tersebut lebih banyak digunakan. Sampean lihat di buku saja untuk lebih lengkapnya.

3. Apa motivasi kyai, ketika menyusun kitab amtsilati ini?

Ya untuk memudahkan para santri yang ingin belajar, karena seperti apa yang saya alami dulu jika belajar nahwu harus hafal seribu bait Alfiyah itu berat bagi santri sekarang. Hal yang memotivasi dan menginspirasi saya untuk menyusun Amtsilati adalah metode cepat membaca al-Qur'an "Qira'ati".

4. Apa tujuan dari penyusunan kitab amtsilati ini?

Tujuannya untuk mencetak generasi-generasi yang tartil membaca Al-Qur'an dan mahir membaca kitab kuning yang sesuai dengan kaidah nahwu dan shorof. Karena kemampuan yang paling penting dalam pembelajaran bahasa adalah kemampuan membaca selain kemampuan mendengar, dari kemampuan membaca yang baik akan muncul kemampuan berbicara, menerjemah, dan menulis.

5. Saya pernah membaca bahwa bahasa tidak bisa lepas dari kebudayaan, bahasa merupakan wadah dari kebudayaan, bagaimana cara kyai dalam menyampaikan kebudayaan tersebut kedalam materi pembelajaran di kitab amtsilati?

Kalau itu, kan bahasa Arab lekat kaitannya dengan budaya islam dan tema-tema, contoh-contoh yang disajikan pun tidak jauh dengan tema-tema tersebut. Lawong Al-Qur'an kan yang dibuat contoh di dalam Amtsilati.

6. Jika melihat perbedaan usia maupun kemampuan para santri khususnya dan para pembelajar metode amtsilati pada umumnya, bagaimana cara kyai memperhatikan hal tersebut dalam penyusunan materi di kitab amtsilati sehingga sesuai dengan kemampuan dan kebutuhan para santri/pembelajar?

Ya cukup dengan harus punya modal yaitu bias membaca dan menulis baik bahasa Indonesia maupun bahasa arab. Kalau belum bias baca tulis ya diterima di kelas persiapan dulu, kalau sudah bias ya langsung masuk di amtsilati jilid awal. Rata-rata yang datang kesini itu ingin bisa membaca kitab kuning atau kitab gundul kata orang-orang jaman dulu. Saya tidak membedakan umur dalam mencari ilmu, ya kalau belum bisa baca kitab gundul ya berarti itu pemula, apalagi belum bisa baca tulis, walaupun umurnya sudah tua.

7. Apakah ada batasan-batasan (kriteria-kriteria) bagi para santri atau pelajar yang ingin mengikuti program belajar kitab amtsilati ini, seperti batasan umur atau kemampuan misalnya: yang ingin belajar matsilati harus di atas umur sekian atau sudah hafal mufrodat sekian, harus sudah pernah belajar nahwu dan shorof, mohon penjelasan pak kyai?

Tidak ada batasan tertentu jika ingin mempelajari nahwu shorof menggunakan amtsilati ini, hanya saja santri yang ingin belajar harus punya modal yaitu bias membaca dan menulis baik bahasa Indonesia maupun bahasa arab seperti yang saya bilang tadi. Kalau masalah batasan umur itu tidak ada, karena Amtsilati ini saya susun untuk para pemula yang ingin bias membaca Al-qur'an dengan fasih dan benar juga membaca kitab kuning atau kitab gundul sesuai dengan kaidah nahwu dan shorof.

8. Bagaimana cara menggunakan (mempelajari) kitab amtsilati ini, baik secara mandiri maupun dibimbing seorang ustadz?

Selama ini saya kira kalau mau belajar Amtsilati ya harus dengan guru, itu penting karena *irsyadu ustadzin* kan memang penting to? Ada ustadz-ustadz khusus dalam tiap jilid dari Amtsilati.

9. Bagaimana sistematika pembahasan dalam kitab amtsilati ini (pemilihan materi dan pengurutannya)?

Saya memilih mengurutkan materi yang saya anggap paling mudah dan dilanjutkan dengan materi yang agak susah, begitu seterusnya sampai bab terakhir dari amtsilati. Hal itu juga saya berlakukan pada materi pasca Amtsilati, program setelah khatam Amtsilati. Materi Amtsilati saya awali dengan materi huruf jar karena saya menganggap bahwa huruf jar itu paling mudah dipahami oleh para pemula, ya to? Tinggal mengkasroh isim setelah huruf jar itu, selain itu juga karena huruf jar sering muncul di kitab-kitab kuning. Nah, ini mas, saya memilih mengawali dengan bahasan huruf Jar itu juga karena saya rasa huruf Jar itu yang paling sering muncul di tulisan-tulisan berbahasa arab baik itu kitab kuning maupun lainnya, dan gampang untuk mengingat dan mengidentifikasinya.

10. Standard apa yang kyai gunakan untuk menentukan tingkat kesukaran sebuah materi dalam kitab amtsilati ini?

Tidak ada standar baku, tapi ya hanya menimbang tingkat keruwetannya saja. Misal huruf jar dan huruf athaf, sama-sama huruf tapi kan lebih ruwet huruf athaf dari pada huruf jar, kalau huruf athaf itu harus mamandang dari dua sisi to? Antara tabi' dan matbu' harus sama I'robnya, baik rafa', nashab, jarnya. Nah ini kan ruwet harus selain memperhatikan I'rob tabi' dan matbu'nya juga memperhatikan rafa', nashab dan jarnya belum lagi makrifat dan nakirohnya. Beda dengan huruf jar yang hanya memperhatikan I'rob jar saja.

11. Bagaimana cara penyajian materi dalam kitab amtsilati sehingga materi-materi yang disampaikan bisa dipahami oleh para santri dengan mudah dan sesuai tujuan?

Dengan memberi kesempatan pada santri untuk mempraktekkan apa yang sudah mereka pahami dalam pembelajaran melalui latihan-latihan yang disediakan, tapi jangan ditulis melainkan cukup dibaca saja, kalo ditulis ya nanti para santri menjadi malas untuk mengingat-ingatnya karena *njaga'ke catetane wau*.

الأنشطة التعليمية في معهد دار الفلاح (أمثلي) بانجسري جيارا جاوى الوسطى



المقابلة مع الحاج توفيق الحكيم (مؤلف سلسلة أمثليتي) ونجيب حبيبي (أستاذ معهد دار
الفلاح أمثليتي) بانجسري جيارا جاوى الوسطى





UNIVERSITAS DARUL FALAH
 DARUL FALAH

KUANTIFISERAN

Yang Assalamu alayhi wa Rahmatullahi
 Nama : Qayid & Laili
 Nama Program Studi : Program Studi Pendidikan Islam (Arabic)
 Nama : Dr. Sidiqul Kharim Q. H. Saifuddin, S.H., M.P.
 Nama : Irena Jingga
 Nama : Supriatna, S.Pd., M.Pd., M.Pd., M.Pd.
 Nama : Tulayy Naim
 Nama : Muhammad Fauzan Muhsin, Pendidikan Bahasa Arab
 Nama : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
 NIM : 1472009

Telah melakukan kunjungan guna wawancara dan observasi sebagai data untuk menyelesaikan penelitian saya.

Demikian surat pernyataan ini saya buat tidak dipergunakan sebagaimana mestinya dan perhitungannya saya sanggup bertanggung jawab.



10 Mei 2019

Komis Program Studi Pendidikan Islam (Arabic)

SRAT PERNYATAAN

Yang bertanda tangan di bawah ini

Nama : K.H. Taufiqul Hakin
Pengarah Pondok Pesantren Darul Falah (Amstislati)

Alamat : Dk. Sidarejo RT 04 RW 05/12 Bangsal, Kab. Jember
Jember

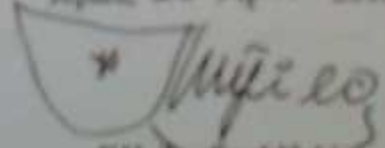
Menyatakan bahwa, sebagai berikut:

Nama : Fadhil W'ati
Status : Mahasiswa Jurusan Magister Pendidikan Bahasa Arab
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
NIM : 147200259

Terlah melakukan wawancara dengan saya sebagai data untuk
menyempurnakan penelitian tesis.

Demikian srat pernyataan ini saya buat untuk digunakan sebagaimana
memerlukan. Atas perhatiannya saya ucapkan terimakasih.

Jember, 20 April 2016



K.H. Taufiqul Hakin
Pengarah Pondok Pesantren Darul Falah (Amstislati)

السيرة الذاتية

اسم الطالب : فلاح النعم
 رقم الطالب : ١٤٧٢٠٠٥٩
 اسم الوالد : فريحا
 هنيئة
 المكان/تاريخ المولد : جيبارا/ ٠٥ أغسطس ١٩٨٧ م
 العنوان : كاران أجي ٠٥/١٨ كدونج جيبارا جاوى الوسطى
 الكلية/القسم : التربية / تعليم اللغة العربية

السيرة التربوية:

- ١- مدرسة الإبتدائية الحكومية ٠١ كاران أجي كدونج جيبارا، وتخرّجتُ سنة ٢٠٠٠ م.
- ٢- مدرسة كي أجي تونججال المتوسطة كاران أجي كدونج جيبارا، وتخرّجتُ سنة ٢٠٠٣ م.
- ٣- مدرسة كي أجي تونججال الثانوية كاران أجي كدونج جيبارا، وتخرّجتُ سنة ٢٠٠٦ م.
- ٤- معهد منبع العلوم الاسلامي باكيس-تايو -باطي -جاوى الوسطى
- ٥- كلية التربية / قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية قدس، وتخرّجتُ سنة ٢٠١٤ م.
- ٦- دراسة العليا / قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج حتى الآن.